جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

كلية اللغات و الآداب

قسم اللغات الأجنبية

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تخصص: عربي إنجليزي عربي

مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر الموسومة ب:

ظاهرة تعدد المصطلح المترجم إلى اللغة العربية ـ مجال اللسانيات نموذجا .

طبيعة العوامل المؤثرة في أزمة اللإضطراب المصطلحيّ .

إعداد الطالبة :

قليل هدايات أسماء

إشراف الأستاذ :

د. بن مهدي نور الدين

أعضاء لجنة المناقشة

أ.د. مهتاري نبيلة	رئيسا	جامعة تلمسان
د. بن مهدي نور الدين	مشرفا و مقرّرا	جامعة تلمسان
د. بن مالك أسماء	مناقشا	جامعة تلمسان

السنة الجامعيّة : 1443-1442 \ 2022-2021

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر و العرفان

الشكر لله و الحمد لله دائما و أبدا الذي و فّقني و يسّر لي كلّ أعمالي و قدّر لي أن أكون بكامل صحّتي العقليّة و الجسميّة و النفسيّة و أكرمني بعطائه و رحمته .

" اللهم ما سهل إلا ماجعلته سهلا و أنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا " .

يقول صلّى الله عليه و على آله و صحبه أجمعين إلى يوم الدين:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

أشكر أستاذي المشرف سيّد " بن مهدي نور الدين " ، و رئيسة الشعبة سيّدة "شعبان صاري زوليخة" ، و الأستاذ الفاضل "بلعشوي سيدي محمّد" ، و أشكر جزيل الشكر كلّ أساتذة الترجمة فردً فردا و كان بمثابة شرف و حظّ لي أن أكون طالبتهم .

ا لإ هـد ا ء

أهدي هذا العمل إلى من جعل المولى عزّ و جلّ الجنّة تحت أقدامها و من كرّثت حياتها من أجل تعليمي هي سيّدة تدعى" أمّي" و هي قرّة عيني و روحي و كلّ شيئ في حياتي و "أبي" العزيز أطال الله في عمره ، و مثلي الأعلى "جدّتي" بارك الله في عمرها و حفظها لنا و أدام جلّ جلاله نعمة وجودها معنا , و أخي الغالي أسعد الله أيّامه .

مقدّمة

Introduction

بسم الله الرحمان الرحيم

بسم الله الرحمان الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين محمد عليه و على آله و صحبه أجمعين إلى يوم الدّين أمّا بعد :

من المصرّح به أن الغرب هم أهل العلم كونهم مبتكرينه و منتجينه بشتّى مجالاته كالطب ، الفزياء ، الرياضيات و الجيولوجيا و غيرها ، و كان للعرب القدماء الفضل في تنوير العالم بجهودهم العلميّة و هذا على حدّ تعبير المستشرق " سيديو" قائلا :<< إنّ العرب كانوا أساتذة أوروبّا كلّها في جميع فروع المعرفة , فقد إنتشرت إليها علومهم من مصر و سورية إبّان الحروب الصّليبيّة و من صقليّة و نورمانديّا و جنوبي إيطاليا في عهد بني الأغلب , و من الأندلس إنتشرت العلوم بواسطة التّراجمة >> , إلاّ أنّ أمّة العرب الحاليّة لسيت كتلك التي كانت عليه في عصرها الذهبي , و بالتّالي فإنّ جلّ الدراسات و الأبحاث و العلوم التي كنّا و لازلنا نتناولها لحد الآن في مشوارنا الدراسي كلّها ذات أصول أجنبية ، و منه علينا أن نصرِّحَ بمدى حق المستهلك في استعمالها , و لكنه نتيجة قلّة الوعي اللغوي و الثقافي للعرب نتجت عنه هذه الظاهرة السلبية المسمّاة بالفوضى المصطلحية إذ تتمثّل قضيّتها في الفوضى التي يتخبّط فيها المصطلح اللّساني في ظل التعدّدية المصطلحية .

لقد شهدت الدراسات الترجمية تطورا ملحوظا و متسارعا خلال القرن الواحد و العشرين و منه برزت العديد من المصطلحات الترجمية إلا أنّ ذلك تسبب في فوضى إصطلاحية إثر عملية نقل هذه المصطلحات من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية , و منه يتّسم عصرنا الحالي بتكاثر و تعدّد المصطلحات و ازدهارها , لذلك بات من اللازم إنتقاء وضعها المناسب و ضبطها قبل نقلها و استعمالها .

إنّ أهم مشكلة لغويّة نواجهها حاليّا هي في ما يتعلّق بتنمية اللغة العربيّة و الحرص على تطويرها , و الأمر العسير هو أنّ هذه التنميّة و التطوّر لا يتمّان إلا عن طريق وضع المصطلحات التي يفرضها هذا التطوّر العلمي العصريّ .

فوضى المصطلح موضوع يتناول ظاهرة لغويّة تتجلّى في مختلف أنواع المجالات العلمية المتخصصة . تتمثل في اختلاف و تعدّد المقابلات للمصطلح الواحد من بلد لآخر ، و سيكون التركيز في موضوعنا هذا على مجال اللسانيات نموذجا بإذن الله تعالى، و من هنا نتسائل :

– ما طبيعة العوامل المؤثّرة في التعدّديّة المصطلحيّة للغة االعربيّة ؟

لقد اعتمدت في بحثي على المنهج التاريخي حيث فيه تتبعت الحالة المدروسة تاريخيا و أيضا المنهج الوصفي و ذلك للتدقيق الجيّد في وصف هذه الظاهرة لتقديمها موضّحة مفهومة و شرحها على أكمل صورة و ذلك بتقديم الأسباب و النتائج المتعلّقة بالظاهرة ,

بالإضافة إلى المنهج المقارن و ذلك باعتماد أوجه التشابه و الإختلاف و من ثَمَّ المقارنة بينهم و كذا المنهج الإحصائي بتحليل بعض البيانات المستعملة بطرق معيّنة , و أخيرا المنهج التحليلي و كان باعتماد تحليل مختلف العمليّات الترجميّة و من ثمّ تفسيرها و استنباطها .

الهدف من اختيار هذا الموضوع و دراسته و هو الحد من انتشار هذه الظاهرة التي تأثّر سلبا على صحّة الرسالة العلمية .

إنّ سبب اختياري الشخصي لهذا الموضوع هو كونه من أكثر ما نال إعجابي و شغفي البحثي فيه , أمّا عن إختياري الموضوعي له فهو لكون المصطلح ذو قيمة بالغة الأهمية في الساحة العلميّة , بل هو أساس الترجمة العلميّة و هذا على حدّ تعبير "حسن غزالة" قائلا : << إنّ أساس الترجمة العلميّة هو المصطلح في مجال العلوم و علم المصطلح بكلّ أنواعه >> , و أيضا على حدّ تعبير "الخوارزمي" فهو مفتاح العلوم . و أمّا عن المصطلح في مجاله اللساني فهو كون اللسانيات علم يحمل كل أساسيّات اللغة بشتّى مستوياتها .

أمّا من ناحية أخرى , تعدّ اللسانيّات العامّة بحدّ ذاتها كطرق و إستراتيجيّات البحث اللغوي التي تُستعمل في أقسام مخصّصة باللّسانيّات , و كذلك توضّح اللسانيّات النظريّة التطبيق العلمي للبحوث اللغويّة بنتائجه مع تلخيصها و حسن استعمالها , و فيما يخصّ

التطبيقيّة من اللسانيات فهي مخصّصة حاليّا في إيطار مهمّ يتجلى في تعليميّة اللغة الأم و اللغات الأجنبيّة باعتماد وصف اللغات المقامة من طرف اللسانيين , بالإضافة إلى تدريس جزء من الأنثروبولوجيا .

و أيضا لغاية أخرى كون ظاهرة "الإضطراب المصطلحي" مشكلة و أزمة تضرب قطاع التعليم و تعيق سيرورة البحث العلمي العربي ، و لأنّ هدف الترجمة الأساسي هو إيصال المعنى الصحيح و المدقق من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف و ليس مجرّد انتقاء عشوائي للمقابلات دون اتباع منهجيات و قواعد علمية محددة إلاّ فسينتج عنه أزمات علمية عويصة و خير دليل يجسّد صحّة هذه الحقيقة هو مثلا في المجال الطبيّ حيث إن تُرجمت المصطلحات الطبيّة بما فيها الأدوية ، أنواع العلاج ، تشخيص الأمراض و الوصفات الطبية بشكل خاطئ و غير مدقق فسوف يعتبر جريمة و انعدام لمصداقية العمل لأن سينتج عنه حالات وفاة المرضى ، و كما هو الحال أيضا في الطرقات العمومية حيث إن لم تترجم اللافتات بشكل صحيح و موحّد فسيؤدي ذلك إلى حوادث مميتة و كل هذا سيعدّ خلل وظيفي على الرسالة الترجمية و بالأخير فهي خاطئة. و بالتالي فإن هذا الموضوع يحتاج بدرجة عالية إلى دراسة و معالجة دقيقة و منطقية و خبرة علمية و إلاّ فسيؤدي إلى نتائج وخيمة على الصعيد العلمي كتدهوره و عدم القدرة على نقل الرسالة العلمية صحيحة إلى المتلقّي و الذي هو مستقبل البلاد .

و كرغبة للإضافة , هناك جزء لا يتجزّء من موضوع المصطلح العربي ألا و هو "التعريب" , كونه كأكثر آلية يتعرّض لها المصطلح العربي , حيث أنّ قضيّة التعريب لها ارتباط بقضيّة أعظم و هي قضيّة العالم العربي المعاصر , حيث أنّه ما دمنا لا نزال نستورد العلوم بمصطلحاتها الأجنبيّة , و ما دام ليس لنا علماء عرب يفكّرون بالعربيّة و ينتجون علما باللغة العربيّة , فسوف نظلّ في موضعنا المتلقّي المستورد التّابع المقلّد أبدا.

من المسلّم به أنّ لكل علم مصطلحات معنية به يرتكز عليها ضمن سياقه و خصوصياته. لكن المصطلح اللساني العربي أصبح يعاني بما يسمّى بفوضى المصطلح باعتبارها أزمة إصطلاحية و كفرضيّات لموضوعنا هذا نلخّص بعضها في ما يلي :

إنّ أوّل فرضيّة أساسيّة تكمن في أنّ العرب حاليًّا يستهلكون العلم و لايُنتجوه .

- تعدد المفاهيم و المعاني للمصطلح الواحد و هذا جرّاء اختلاف الرؤى و التعريفات لدى العلماء اللسانيين و المترجمين و هذا على حد تعبير "فهمي حجازي" في تعريف و ضوابط المصطلح قائلا : " المصطلح العلمي ينبعي أن يكون لفظا أو تركيبا و أن لا يكون عبارة طويلة نصف الشيئ و نوحي به و ليس من الضروري أن يحمل المصطلح كل صفات المفهوم الذي يدل عليه ، فالمصطلح يحمل صفة واحدة على الأقل من صفات ذلك المفهوم و ليس من الممكن أن يحمل المصطلح

من البداية كل الصفات ، و يمضي الوقت يتضائلالأصل اللغوي ، لتصبح للدلالة العرفية الإصطلاحية دلالة مباشرة عن المفهوم كله "

- عدم تفعيل لغة عربية متخصصة و غيابها في البحث العلمي .
- تعدد إتجاهات وضع المصطلح .
- الإعتماد في كثير من الأحيان على تعريب المصطلحات اللسانية .
- طول صياغة المصطلح .
- الإزدواجية اللغوية .
- غياب المؤسسات المتخصصة و المهتمّة بتدريس حقل المصطلح اللساني .
- عدم الوعي بالمصطلحات و أهمية توحيدها بين المستعملين .
- أسباب تاريخية و جغرافية : و تلك بتوالي الإستعماراتعلى المنطقة العربية و اختلافها بين البريطاني و الفرنسي و الإسباني و الإيطالي أدّى إلى تأثر شعوب الوطن العربي بالموروث الثقافي الأجنبي .
- تراجع الإنتاج الفكري العربي .
- غياب التنميط .
- عدم التقيد بمنهجية العمل المصطلحي .
- أسباب ترجمية(أسباب متعلقة بالترجمة) كضعف مستوى المترجم العربي في اللغة الأصل و تعدد مناهج الترجمة .

- النزعة القطرية و غياب العمل الجماعي أي غياب التنسيق بين المترجمين .

إنّ أوضح مثال عن الفوضى التي تقصف بالمصطلح اللساني العربي هو عنوان هذا العلم أي "اللسانيات" فقد بلغت المصطلحات المعربة و المترجمة لهذا المصطلح حوالي ثلاث و عشرون مصطلحا منها : علم اللغة ، علم اللسانيات ، اللغويات ، علم اللغة العام ، الألسنية, اللسانيات و الدراسات اللغوية الحديثة و غيرها . و مثل هذه المترادفات تعدّ نقمة في مجال المصطلحات العلمية و التقنية لأنها تؤدي إلى اختلاف الإستعمال الذي يؤثر بشكل خاص على المصطلحات اللسانية و لا يمكننا أن نفضل إحدى هذه الترجمات على غيرها دون اتفاق المجامع اللغوية على هذا الأمر .

لقد إعتمدت في بحثي على بعض الدراسات السابقة نذكر منها : أطروحة مقدّمة لنيل شهادة الدكتوراه , للطالبة "بوغنّة خالديّة" , عنوانها " مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة " من جامعة "وهران" , و أيضا أطروحة أخرى لنيل شهادة الدكتوراه , عنوانها " الإسهامات النصّية في التراث العربي", للطالب "بن الدين بخولة" , من جامعة "وهران".

من المعروف أنّ طريق العلم و البحث و المعرفة طريق شاقّ بدون منازع و لهاذا جعل الله عزّل وجلّ أجر العالم المتتعتع كأجر الأنبياء لأنّه يؤدّي أكثر الأعمال قداسةً , و من بين أهمّ ما واجهت في بحثي صعوبةً :

- نُدْرَة هذا الموضوع في مواقع و صفحات البحث الإلكتروني .

- عدم قدرة الوصول إلى الكتب الإلكترونية الخاصة بهذا البحث حيث أن أغلبها مقفول أي غير قابلة للقراءة عند النقر عليها .
- عدم توفّر صفحات مجّانية خاصة بهذا الموضوع أي أن بعضها مكلّف ماديا أو خاص بالدفع .
- عدم التحصّل على معلومات مدقّقة حول حقل "اللسانيات" و انعدام وجود ترجمة متخصّصة في السياق اللساني من اللغات الأجنبيّة إلى اللغة العربيّة , و ذلك لكون "اللسانيات" بحدّ ذاتها علما جديدا .

و من أجل إنجاز هذا البحث إعتمدت خطّة البحث التّاليّة :

أوّلا : كفصل نظريّ ذهبنا إلى تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث أبواب , الباب الأوّل يشمل كلّ ما يتعلّق بالمصطلح , ماهيته ,تاريخه و تجلّياته , و بالنسبة للباب الثاني فيشمل التعريب ماهيته , تاريخه , دواعيه و و سائل صناعة المصطلح بما فيها طرق وضعه , بنائه , و بعض الوسائل الأخرى لصناعته , و أيضا الهيئات العاملة على تعريب و انتقاء المصطلح و أخيرا الأسباب و الحلول المقترحة لعزل الإضطراب المصطلحي و إنجاح الترجمة المصطلحيّة العربيّة , أمّا عن الباب الثالث فهو يشمل اللسانيّات , ماهيتها , نشأتها , منهجها , منهجها المصطلحي , ميادينها الدراسيّة , الخطاب و أهمّ روّادها .

ثانيا : إنّ الفصل التطبيقي يشمل تجسيد هذه الظاهرة باعتماد على نماذج تعدّد المصطلحات اللسانيّة من اللغة الإنجليزيّة إلى العربيّة , نموذج عن ترجمة نصّيّن ذات سياق لساني من اللغة الإنجليزيّة إلى اللغة العربيّة و تحليلها كنصوص ترجميّة باعتماد تقنيّات الترجمة, و استخلاص للإحصائيات الإستبانة , و أخيرا بعض النماذج عن تعريب المصطلحات اللسانيّة الإنجليزيّة.

الشكرا لله و الحمد لله سبحانه و تعالى دائما و أبدا الذي وفقني و يسّر لي كل أعمالي و قدّر لي أن أكون بكامل صحّتي العقلية و الجسمية و النفسية و أكرمني بعطائه و رحمته .

"اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا و أنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا" .

– قليل هدايات أسماء .

– تلمسان . يوم 10|6|2022 .

الفصل الأوّل

(الفصل النظري)

Theoretical part

الباب الأوّل

نحو ماهية المصطلح , تاريخه و تجلّياته.

❖ تمهيد :

إنّ جميع اللغات البشريّة خلقت لتكون وسيلة للتواصل بين جلّ أبناء آدم (سلام الله عليه) , و يتمّ تحديد بنيتها و وظائفها وفق قواعد و أسس و خصائص بنيويّة , و أيضا عن طريق طبيعة عمل دماغ الإنسان و أجهزة الكلام و السمع التي هي بدورها متماثلة عند سائر البشر , و التطوّر الثقافي التاريخي و الإقتصادي و الإجتماعي يعتبر بمثابة العامل الرئيسي الرّائد في ظهور اللغات و ازدهارها . أمّا من جهة أخرى فإنّ اللغة العربيّة هي نصف أهمّ مقوّمات الأمّة العربيّة , بل هي عنوان هويتها القوميّة و لبّ ثقافتها و سِمَةُ حضارتها الإنسانيّة . و كقضيّة لا تتجزّء من صحّة و سلامة اللغة العربيّة في العصر الحالي ألا و هي فوضى وضع المصطلحات العربيّة كمقابل للمصطلحات الأجنبيّة , أو ما يسمّى بالفوضى المصطلحيّة أو الإضطلراب المصطلحي أو التعدّديّة المصطلحيّة و ذلك لكونها أزمة و ظاهرة سلبيّة تطيح نوعا ما بمكانة و قيمة اللغة العربيّة في البحث العلمي بشتّى مجالاته , و ذلك باعتبارها كإهانة تجاه الأمّة العربيّة بتهمة إنعدام الإبتكار و التجديد و بالتالي غياب الإنتاج الفكري العربي في كل الميادين العلميّة و منه الإكتفاء بتلقين الوطن العربي لقب شعوب مستهلكة لخيرات الغرب . مركّزين في موضوعنا هذا نحو مجال اللسانيّات على وجه الخصوص . إنّ الترجمة هي الشرح و الإيضاح و التفسير و من أكثر الوسائل اللتي اعتمدت في الترجمة العربيّة في الآونة الأخيرة و التي قد شاع وجودها في الترجمة المصطلحيّة و هي آلية التعريب كونها جزءا

لا يتجزّء من القضيّة الحضاريّة و التقدّم العلمي و التعليمي و له معنى حضاري متعلّق باللغة . و أمّا من جهة أخرى فقد كان كرد فكري على حالة التغريب التي كانت و لا تزال تعيشها و تعاني منها الأمّة العربيّة حاليا.

1. مفهوم المصطلح :

قد يمنح في علم المصطلح كلمة قديمة أو مولدة شحنة دلالية تمدّ تصورا علميا حديث المفهوم , قد يكون مختلفا عن المعنى الدلالي القديم للكلمة . والمصطلح لا يعني إعطاء إسم جامع مانع للمسمى كما هو معتقد لدى بعض الناس, بل إنما يرمز إليه رمزا لصلة بين الرمز و المرموز إليه , و لهذه الصلة إختلافا حسب الأحرف المؤدية للمعنى . فالإصطلاح يقتصر بشكل دائم على إحاطته بمعنى الشيئ المسمى إصطلاحا و من لذلك كثيرا ما نقول هذه الكلمة معناها كذا لغة , و معناها كذا إصطلاحا . و يتّكل المصطلح استعماله و ذيوعه على الرغبة و الدعوة و أيضا الزمان يساهم في إبقائه و تثبيته أو على زعزعته و نفيه .[1]

من جهة أخرى يعبّر عنه المصطلحيون بأنه الرمز اللغوي المحدّد لمفهوم واحد [2].

[1] ينظر: عن المؤلف: الصادق خشاب. كتاب "التعريب و صناعة المصطلحات".عالم الكتب الحديث.الأردن.دط.2016.من الصفحة:81
تمّت زيارة الموقع الإلكتروني :www.ajsp.net

[2] سهام السميدي .عنوان المقال :"خصائص المصطلح اللساني التوليدي و طرق نقله ".المجلّة العربية للنشر العلمي" .العدد السابع و العشرون .تاريخ الإصدار : 2 كانون الثاني 2021.الصفحة :05.

2.علم المصطلح :

يشير العلماء إلى أن علم المصطلحات هو دراسة الألفاظ الخاصة بالعلوم و التقنيات بتجميعها و رصدها و تحليلها و وضع بعضها عند الإقتضاء .أمّا من ناحية أخرى فقد شرع الغربيون إهتمامهم بهذا النوع من الدراسة على إثر ازدهار اللسانيات , من بين العلوم الإنسانية و تهافُت الناس عليها و اعتبروا علم المصطلح كجزء من علم اللغة رأى علم المفردات و صناعة المعاجم إلا أنه سرعان ما استقل هذا الجزء لشدة احتياج الحكومات و الهيئات الرسمية , إلى تنظيم مجال المصطلحات و التدخل فيه لتحقيق التوازن السياسي الثقافي بين الإنجليزية الطاغية على غيرها و لغتها (كاللغة الفرنسية في كندا). و قد ازدهر علم المصطلحات في النصف الثاني من القرن العشرين في البلدان الغربية بكيفية مذهلة . و لم ينشأ هذا العلم كما هو في اعتقاد اللسانيّين المهتمّين بالمصطلحات على وجه الخصوص. فهذا لم يحدث إلا قليلا و كان المنطق في الكثير من البلدان هو اهتمام الحكومات بتوحيد التسميات التي تطلق على ما تنتجه المصانع من مصنوعات معينة من آلات و أجهزة و أدوات و قطع غيار و هو اهتمام تجاري اقتصادي بغية عدم إحداث خلط بين أنواع المصنوعات.و تكوّنت في كثير من البلدان دواوين خاصة لتوحيد التسميات و ذلك منذ بداية هذا القرن وأقدمها المؤسسة البريطانية للتنميط.[1]

[1] ينظر عن المؤلف : عبد الرحمان الحاج صالح.من كتاب "بحوث و دراسات في اللسانيات العربية – الجزء الاول" .دار النشر: عاصمة الثقافة العربية .دب.دط.دس.من الصفحة :374

- المصطلح قديما :

<< المدلول المعجمي لهذه المادة هو التصالح و التسالم , كأن الناس اختلفوا عند ظهور مدلول جديد , على تسميته , فالإصطلاح يتطلب الإتفاق , لأن التسمية الجديدة لا يمكن أن تدخل مجال اللغة إلا إذا كانت محل اتفاق أصحاب هذه اللغة. >>[1]

- المصطلح حديثا :

<<أما التعريف الأوربي لكلمة مصطلح , فيشير محمود فهمي حجازي إلى أن أقدم تعريف أوربي معتمد لهذه الكلمة يرجع إلى أحد اللغويين المنتمين لمدرسة براغ و هو (كوبيكي) و ينص تعريفه على أن المصطلح كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدد و صيغة محددة , و عندما يظهر في اللغة العادية يشعر أن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد . كما يورد الدكتور حجازي تعريفات أوربية أخرى للمصطلح منها :

المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من اللغة المتخصصة –علمية أو تقنية– يوجد موروثا أو مقترضا للتعبير بدقة عن المفاهيم و ليدل على أشياء مادية محددة >>.[2]

2|1| علم المصطلح و موضوعاته :

نقل عن: عن المؤلف: الصادق خشاب. كتاب "التعريب و صناعة المصطلحات".عالم الكتب الحديث.الأردن.دط.2016.صفحة :82 [1]

[2] نقل عن المرجع نفسه. الصفحة: 83

علم المصطلح عبارة عن بحث علمي و تقني , يهتمّ بدراسة مصطلحات مجال علمي أو تقنيّ كان أو فني معيّن , فهو بالتالي دراسة علمية معمقة من حيث المفاهيم , و تسميتها ,تقسيمها و توحيد المصطلح .[1]

أمّا علاوة على ذلك , إنه يدرس أنظمة المفاهيم الإصطلاحية التي تترجم عنها الوحدات المصطلحية كونها علامات دالّة[2]." فعلم المصطلح لا يهتم باللّغة العامّة من فصحى و دارجة, و ذلك لكون الدّراسة في هذه المسألة معنيّة بالكلمات و ليس المصطلحات , و أنّ لكل كلمة العديد من المعاني حسب السياق النّصّي , في حال أنّ المصطلح العلميّ أو التّقنييّ يحتوي هو في أغلب الأحيان على معنى واحدًا (أي مفهومًا واحدًا) لشيئ معيّن[3] .

أمّا من ناحية أخرى , إنّ مِنَ المهتمّين بالقضايا النّظريّة للمصطلح (في مجال اللسانيات العامّة) يعتبرون أنّ علم المصطلح موكول إليه اليوم أن يساعد علم الدّلالة على فحص إشكاليات المعنى . و بالتالي يمكن اعتبار "علم المصطلح" بأنه من أحدث فروع اللسانيات التّطبيقية (علم اللّغة التطبيقي) , حيث أنّه يتناول الأسس العلميّة لوضع

---

[1] ينظر : لعبيدي بو عبد الله .عنوان الكتاب : مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية.دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.الجزائر.2012.410.331.الصفحة:67

[2] ينظر : المرجع نفسه .

[3] ينظر: المرجع نفسه.

المصطلحات من حيث االمفاهيم و تسميتها و تقييسها (تنميطها) , و بالتالي توحيد المصطلح[1] .

من الملاحظ أنّ لعلم المصطلح جانبين : جانب نظري و جانب تطبيقي . يمكن التصريح بأنّ الأول هو علم المصطلح العام في مقابل اللسانيات العامّة و الثاني هو علم المصطلح الخاص(أو التطبيقي) في مقابل اللسانيات التطبيقية .

أ) علم المصطلح العام :

لقد قام "فوستر" بتحديد ميادين علم المصطلح العامّ أو النّظريّة العامّة لعلم المصطلح تحديدا متوسّعا بتقدّم هذا العلم, و منه صرّح بأنّ علم المصطلح العامّ يختصّ بطبيعة المفاهيم , و خصائص المفاهيم , و علاقات المفاهيم و , ونظم المفاهيم ,و نعت المفاهيم (التعريف و الشّرح), و طبيعة المصطلحات, و مكوّنات المصطلحات, و علاقاتها الممكنة, و اختصارات المصطلحات , و العلامات و الرّموز , و التّخصيص الدّائم و الواضح للرّموز اللّغوية, و أنماط الكلمات و المصطلحات, وتحديد المفاهيم و المصطلحات, و مفاتيح المصطلحات الدّوليّة, و تدوين المصطلحات, و معجميّات

[1] ينظر : : لعبيدي بو عبد الله .عنوان الكتاب : مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية.دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.الجزائر.2012.410.331.الصفحة:68

المصطلحات, و المداخل الفكريّة , و مداخل الكلمات , و تتابع المداخل , و توسيع المداخل , و عناصر معطيات المفردات , و مناهج إعداد معجمات المصطلحات [1].

ب) علم المصطلح الخاص :

أمّا علم المصطلح الخاصّ فيتمثّل في القواعد الخاصّة بالمصطلحات في لغة واحدة مثل اللّغة العربيّة أو اللّغة الفرنسيّة , أو اللّغة الألمانية . و هذه المقارنة بين علم المصطلح العامّ أو النّظريّة العامّة لعلم المصطلح من جهة , و علم المصطلح الخاصّ من جهة أخرى يضاهي التّمييز بين اللّسانيات العامّة أو النظريّة اللغوية من جانب, و اللّسانيّات التّطبيقيّة الخاصّة بلغة واحدة من جانب آخر [2] .

بالإضافة إلى أنّ المصطلحات العلميّة داخل التّخصّص الواحد لها سماتها و قضاياها , وهو موضوع بحث يدخل في علم المصطلح الخاصّ , متجاوزًا حدود اللّغة الواحدة[3] .

2/2 علم المصطلح له علاقة بعلوم أخرى :

إنّ خير مثال يبرز صحّة هذا الرأي هو مثل العلاقة بين اللسانيات العامّة و ما تبقّى من فروع العلم , حيث أنّ هناك صلة بين علم اللغة العامّ و علم النفس قد أثمرت نشوء

---

[1] ينظر : لعبيدي بو عبد الله .عنوان الكتاب : مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية.دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.الجزائر. 2012.410.331.الصفحة :70

[2] ينظر. : : لعبيدي بو عبد الله .عنوان الكتاب : مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية.دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.الجزائر. 2012.410.331.الصفحة :71

[3] ينظر : المرجع نفسه.

علم النفس اللّغوي , و صلة أخرى مع علم الإجتماع قد نشأ عنها علم الإجتماع اللّغوي , و صلة مع الأنثروبولوجيا نشأ عنها علم اللّغة الأنثروبولوجيّ [1].

و نلاحظ أنّ أكثر العلاقات المتبادلة قامت بين اللّسانيات و العلوم الإجتماعية , إلى جانب الصّلة في البحث الصوتي مع علم التشريح و الفيزيولوجيا و علم فزياء الصّوت . و لكنّ النظريّة العامّة لعلم المصطلحات تجعله يتضمّن باللّزوم أيضا مكوّنات المنطق و علم الوجود و علم المعلومات , أمّا تطبيقات النظريّة العامّة لعلم المصطلح فهي في كلّ مجال من مجالات المعرفة المختلفة , و هو ما يمكن أن يسمّى منها في كل مجال بعلم المصطلح الخاصّ [2].

و من الضروريّ أن يتطلّب تعاونًا وثيقًا مع مع كلّ فرع من فروع المعرفة , و أن لا يقتصر هذا على العلوم الإنسانية , و لكن أن يشمل أيضا كلّ العلوم الطبّيّة و الهندسيّة و غيرها [3].

3.علم المصطلح و التنمية اللغوية :

إنّ من مستلزمات النهضة العلمية و التقنية و الصناعية ألا و هي المصطلحات الجديدة التي باتت تعبّر عن مفهوم هذه النهضة , كما أنّ ازدياد الحاجة يدعو إلى المزيد

---

[1] ينظر : لعبيدي بو عبد الله .عنوان الكتاب : مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية.دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.الجزائر. 2012.410.331. الصفحة :78

[2] ينظر :المرجع نفسه.

[3] ينظر :المرجع نفسه.

من المصطلحات لمواكبة التطوّر العلمي و التكنولوجي مما تطلّلب وجوب علم جديد ألا و هو علم المصطلح , و يعدّ هذا الأخير من أحدث فروع علم اللّغة التطبيقي و هو يتناول الأسس العلمية لوضع المصطلحات و توحيدها [1].

إنّ مع التقدّم الهائل في جلّ العلوم و التكنولوجيا و النمو السريع في الصناعة و التجارة و الحاجة إلى استعمال الحواسيب لتخزين المصطلحات و معالجتها و تنسيقها , لأنّ الطرق التقليدية (القديمة) في جمع المصطلحات و ترتيبها ألفبائيّا , و وضع مقابلاتها في اللغات الأخرى لم تعد تفي بالمتطلّبات العصريّة , و لهذا السبب قد طوّر االعلماء المختصّون و اللّسانيّون و المعجميّون علما جديدا أطلق عليه إسم علم المصطلحات الذي يمكن تعريفه بالعلم الباحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية و الألفاظ اللّغوية المعبّرة عنه . و هو علم يجمع بين علوم اللغة و كذا المنطق و أخيرًا حقول التخصص العلمي , و هذا العلم معنيّ بالمتخصّصين في العلوم و التقنيّات و المترجمين و عملاء الإعلاميات [2].

<< و إنّ تنمية اللغة العربية و تطويرها هي الآن أهم مشكلة لغوية , لأن هذه التنمية و هذا التطوّر لا يتمان إلا بوضع المفردات التي تتطلبها الحياة اليومية و كذلك بوضع المصطلحات التي يعززها هذا التطوّر العلمي و التكنولوجي المعاصر . و لهذا الغرض

ينظر : الصادق خشاب. كتاب "التعريب و صناعة المصطلحات".عالم الكتب الحديث.الأردن.دط.2016.من الصفحة:84

[1]

[2] ينظر : المرجع نفسه .من الصفحة:84 - 85

من أجل تطوير لغتنا و جعلها قادرة على استيعاب علوم العصر بمصطلحاتها نشأت المؤسسات العلمية اللغوية >> [1].

4. علم المصطلح و المصطلحية :

أ- **الوحدة المصطلحية :** << إنّ الوحدات المصطلحية لعلم ما هي نظام الأسماء (البسيطة و المركّبة) التي تعبر عن نظام الأشياء المعنيّة بالإصطلاح , باعتبار المصطلح << علامة معرّفة داخل نظام من الدوالّ المحدّدة للمفاهيم , و بالتالي فهو مدخل للمفهوم و علامة على مرجعه >> [2].

ب- خصائص الوحدة المصطلحية : لخّص لنا "عثمان بن طالب" الخصائص في ثلاثة عناصر رئيسية :

1- تعتبر علامة إسمية دالّة بفعل اصطلاح من الدرجة الثانية .

2- تعتبر وحدة مفهومية في جدول مصطلحيّ .

---

[1] نقل من: الصادق خشاب. كتاب "التعريب و صناعة المصطلحات".عالم الكتب الحديث.الأردن.دط.2016.من الصفحة:85

[2] نقل عن : لعبيدي بو عبد الله .عنوان الكتاب : مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية.دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.الجزائر. 2012.410.331. الصفحة :82

3- تعتبر وظيفة تصنيفية دالّة على موقع المرجع في نظام استعماله و ميدان استغلاله (الحقل المعرفي). [1]

ج- علاقة المصطلح بعلم المصطلح : من المصرّح به أنّ "مفاتيح العلوم مصطلحاتها" , كونها مجمع حقائقها المعرفية و عنوان ما يتميّز به كل واحد عن ما سوّاه , و ليس من ملجأ يتوصل إليه الانسان الى منطق العلم غير ألفاظه الإصطلاحية . و بالتي فإنّ العلاقة بين العلم و جملة مصطلحاته هي معقودة بلا شك , و هذا بكون مصطلحات العلوم هي الصورة الكاشفة لأبنيتها المجرّدة , لأنّ المصطلحات تعتبر جزء من لغات التخصّص .[2]

من خلال ما سبق , سواءً كمفهوم لغوي للمصطلح , أو مفهوم علميّ , أو كعلاقة المصطلح بالعلم يتّضح لنا أنّ هناك شبه إجماع على أنّ مدلول المصطلح هو إتفاق جمهور من العلماء على أمر مخصوص . بالإضافة إلى أنّ الإصطلاح يعطي الألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها اللّغويّة الأصليّة .[3]

5. الفرق بين المصطلحية و علم المصطلح :

[1] ينظر: لعبيدي بو عبد الله .عنوان الكتاب : مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية.دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.الجزائر. 2012.410.331: 83:
[2] ينظر: المرجع نفسه.صفحة: 18
[3] ينظر : المرجع نفسه.صفحة : 19

أ- **المصطلحية :** لقد صرّح "عبد السلام المجدي" مدقّقا في ما يخصّ اللغة العربية , بين هذين المفهومين مبيّنا أنّ المصطلحية هي علم يعني بحصر كشوف الإصطلاحات على حساب كل فرع معرفي فهو بذلك علم تصنيفي تقريري يعتمد الوصف و الإحصاء مع السعي إلى التحليل التاريخي .[1]

ب- علم المصطلح : هو علم تنظيري في الأساس , و تطبيقي في الإستثمار , من غير الممكن الذهاب فيه إلا على حساب تصوّر مبدئي لجملة من القضايا الدلاليّة و التكوينيّة في الظاهرة اللّغوية . إنّ علم المصطلح ينتسب سلاليّا إلى علوم التأثيل كالقاموسية و المعجمية , و لكنه فرع جنيني من علم الدلالة و توأم لاحق للمصطلحية بحيث يقوم منها مقام المنظر الأصلي الضابط لقواعد النشأة و السيرورة .[2]

6. نشأة علم المصطلح و تطوّره :

أ) علم المصطلح عند العرب قديما :

إذا رجعنا إلى تاريخ و مصدر هذا العلم , و كيف كانت نشأته عند العرب ؟ , لوجدنا جذوره الأولى موجودة في الماضي الحضاري البعيد منذ عصر المأمون (170-218هـ) , الذي أنشأ "بيت الحكمة" , و توسّعت في عهده حركة الترجمة و النقل . حيث أنّه في

---

[1] ينظر: لعبيدي بو عبد الله .عنوان الكتاب : مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية.دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.الجزائر. 2012.410.331. ص:80

[2] ينظر:المرجع نفسه:ص 80 - 81

تأدية المفاهيم العلمية قد عاشتها الطّاقة العربية مئات من العلماء الذين قد حدّدوا مبادئ العلم العربي الذي أتاح لأوروبا –في ما بعد– معايشة نهضتها بفضل ما نقل إلى اللاتينية و إلى لغات أخرى عن كتب عربية في مختلف العلوم , المعارف و الفنون . [1]

<< و يقول الباحث الألماني "لوكليرك":<<لم يكد ينقضي القرن الثامن حتّى كان العرب قد ملكوا جميع علم اليونانيين , و حتى أضافوا إليه الكثير ممّا ابتكروه أو نقّحوه أو جرّدوه , وحتى اجتمع لهم في خزانة قرطبة وحدها زهاء 600 ألف مجلّد في مختلف العلوم و الفنون >> [2]

و يعدّ هذا دليل على المدى الذي وصل إليه الفكر العربي سابقا في الوضع المصطلحيّ , مع فضلعم بإنقاذهم الحضارة الإغريقية عن الضياع و النسيان , حيث أنّهم نجحوا في استخلاص العلم و نيل مفاتيحه , فشقّوا العالم بداية من الصّين إلى بلاد الأندلس بتنوّع علومهم , و بالتالي باتت اللغة العربية لغة العلم و الأدب و الفنّ بدليل مقولة الألمانية "زيغريد هونكه" التي قد تساءلت في كتابها " شمس العرب تسطع على الغرب " :<< من حملة رسالة السماء عبر التاريخ ؟ >> , مؤكّدة أنهم العرب , أبناء الصحراء . و روت لمواطنيها كيف استطاع العرب الذين اصلهم من صحراء خالية تمكّنوا من إنقاذ الحضارة الإغريقية من الضياع و النسيان و كيف تمكّنوا من استخلاص

[1] ينظر : لعبيدي بو عبد الله .عنوان الكتاب : مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية.دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.الجزائر. 2012.410.331 ص: 27

[2] نقل عن: المرجع نفسه .

العلم , حيث أنّهم قاموا بغرق العالم من الصين إلى بلاد الأندلس بعلومهم المختلفة. و يمكن الإنستخلص من هذا كلّه أنّ اللغة العربية كانت طيلة 800 عام لغة أمّ العلوم و مصدرها .[1]

ب) علم المصطلح في أوربا :

لقد أعطى التّطوّر العلميّ في العديد من دول أوروبا كلّ اهتمامه لبقضيّة المصطلحات , و عرف كبار العلماء في الحضارة الأوروبية في (ق18م) –بعد أن زاد عدد الباحثون و تعاظمت الحاجة إلى مصطلحات جديدة– أهمّيّة توحيد الفرديّة تيسيرا للاتصال العلميّ [2].

إنّ من بين أهم الجهود و أشهرها , ما قام به "لينيه" سنة 1735م في مجال العلوم البيولوجية , و" مورفو" سنة 1782م في مجال الكيمياء [3] .

<< و أهمّ ما يلاحظ على العمل الإصطلاحيّ في هذا القرن أنه كان محدّدًا بالإطار القوميّ في داخل القارّة الأوروبيّة كما لم تكن هناك محاولات لوضع معايير دوليّة للمصطلحات >> [4].

---

[1] ينظر : لعبيدي بو عبد الله .عنوان الكتاب : مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية.دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.الجزائر. 2012.410.331 . ص: 28 - 29

[2] ينظر : المرجع نفسه .ص:50

[3] ينظر : المرجع نفسه .

[4] نقل عن :المرجع نفسه .

و في أواخر القرن التاسع عشر شكّلت المؤتمرات العلميّة المختلفة مجالا لبحث هذا الموضوع , و منها "مؤتمر علماء النبات سنة 1867م" , و "مؤتمر علماء الحيوان سنة 1889م", و" مؤتمر علماء الكيمياء سنة 1892م" [1].

و قد ساهم التطور الكبير في العلوم المختلفة في القرن العشرين الميلادي في إثراء حجم المعرفة , و منه بات التّعاون و المنافسة على الصعيد الدّوليّ ضرورتين عصريتين [2].

و من جهة أخرى يعدّ مشروع "المعجم الهندسي " رائدا ضمن هذا الميدان , الذي قد أعدّه خبراء من عدّة دول أوروبيّة , برئاسة عالم المصطلحات ذو تخصّص هندسي المسمّى ب"شلومان" , في الفترة ما بين (1906-1928) [3].

<< و لهذا قامت اللجنة الفديراليّة الدوليّة للإتّحادات الوطنيّة للتّقييس

(The international federation of national standardizing associations)

سنة 1936م , لبحث موضوع توحيد المصطلحات الدّوليّة في مجال الصّناعات و العلم.

و إلاّ أنّ ظروف الحرب لم تمكّنها من العمل >> [1] .

---

[1] ينظر : لعبيدي بو عبد الله .عنوان الكتاب : مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية.دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.الجزائر. 2012.410.331 ص50.

[2] ينظر :المرجع نفسه.

[3] ينظر : المرجع نفسه. ص:51 .

ج) علم المصطلح في القرن التاسع عشر :

ترجع بدايات الآثار المصطلحية العربية المعاصرة إلى بعض العلماء المختصّين منذ نهايات القرن التاسع عشر الميلاديّ , في "مصر" تحديدا, و كانت في زمن النهضة التي شهدتها "مصر" في عهد " محمد علي"[2] (1769-1849م) ممّا ساهمت في إحياء دور اللّغة العربية في التّعليم العالي الجامعي " . و من أشهر الشخصيّات المعروفة بوضع المصطلحات و التأليف العلمي ذو الترجمة إلى العربية نجد منها ما يلي [3] :

1| محمّد الشافعي :

هو من علماء الطبّ المصريين . أحد خرّيجي "الأزهر" الشريف ,و بعد ذلك تلقّى تعليمه في مدرسة الطبّ بأبي زعبل . و قامت الحكومة المصريّة بإرساله إلى فرنسا , و عاد منها طبيبا (سنة 1838م), ثمّ عيّن مدرّسا للأمراض الباطنية بمدرسة الطّبِّ , ثمّ أصبح رئيسها. و يعدّ أوّل مصري تولّى رئاستها .من الكتبه "أحسن الأغراض في التشخيص و معالجة الأمراض "(جزآن), و "السراج الوهّاج في التشخيص و العلاج"

---

[1] نقل عن لعبيدي بو عبد الله .عنوان الكتاب : مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية.دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.الجزائر. 2012.410.331. ص51.

[2] محمد علي :هو محمّد علي (باشا) ابن إبراهيم آغا بن عليّ , المعروف بمحمّد علي الكبير , مؤسس آخر دولة ملكيّة بمصر, ألبانيّ الأصل و مستعرب .

[3] ينظر :نفس المرجع السابق.لعبيدي بو عبد الله .ص:40-41

(أربعة أجزاء) , و ترجم عن الفرنسية " الدّرر الغوال في معالجة أمراض الأطفال " و "كنوز الصّحّة ", كلاهما من تأليف "كلوت بك" [1].

2| محمّد علي البقلي :

<< هو أحمد حكدي بن محمّد علي باشا الحكيم إبن عليّ البقليّ : يعدّ عالما بالجراحة و الطّبّ, مصريّ , ولد في 1259هـ\ 1843م, من أسرة شريفة النسب . تلقّى تعليمه في الطبّ بمصر و باريس و لندن .و كان كاتبا يجيد كلا باللغتين : العربيّة و الفرنسيّة .لديه " تحفة الحبيب في العمليّات الجراحيّة و الأربطة و التعصيب " و " التحفة العبّاسيّة في الأمراض التصنعيّة و الإدعائيّة " [2].

3| محمّد عمر التونسي :

هو محمّد بن عمر بن سليمان التّونسيّ: يعدّ عالما بالمفردات اللّغويّة و كذا اصطلاحاتها . ولد في تونس , و رحل إلى السودان و مصر. و تُرجمت في أيّامه عدّة كتب منها في الكيمياء و الطّبّ و النّبات , حيث حرّرها و هذّب لغتها , و أتى لمصطلحاتها بصحيح الألفاظ .أمّا بعدها أشرف على إلقاء دروس الحديث و كان ذلك بمسجد السّيّدة زينب .من مؤلّفاته "الشّذور الذهبيّة في الألفاظ الطّبّيّة " و قد رتّبه على

[1] ينظر : لعبيدي بو عبد الله .عنوان الكتاب : مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية.دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.الجزائر. 2012.410.331.ص:41

[2] ينظر : المرجع نفسه.

الحروف , و "تشحيذ الأذهان بسيرة بلاد المغرب و السّودان" حيث وصف فيه رحلته إلى السّودان , و قد تمّت ترجمته إلى الفرنسية في مجلّدين [1] .

4| أحمد ندى :

هو كاتب ألّف في الزراعة و النّبات و الحيوان و الجيولوجيا و الكيمياء و العلوم الطّبيعية . و هو عالم صيدليّ مصري . تعلّم الصيدلة في قصر العينيّ و باريس , و جعلته حكومة مصر أستاذا "للمواليد الثّلاثة " في تخصص التاريخ الطّبيعي .له مؤلّفات منها : "الآيات البيّنات في علم النّباتات" , و" حسن الصّناعة في فنّ الزّراعة " , و "الأقوال المرضيّة في علم الطّبقات الأرضيّة " [2] .

7. نظريّات علم المصطلح:

إنّ آخر عقد من القرن العشرين قد شهد تزايدا سريعا و ملحوظا في النظريات المصطلحية كنوع و أيضا لأسباب مختلفة مثل : توسّع البحث المصطلحي على أبعاد جديدة التي كانت من سابع المستحيلات قدرته اقتحامها تحت النظرية الكلاسيكية العامّة .

---

[1] ينظر لعبيدي بو عبد الله .عنوان الكتاب : مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية.دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.الجزائر. 2012.410.331.ص:42.

[2] ينظر:المرجع نفسه.ص:43.

و سنركّز على الحديث في النظريّة العامّة و النظريّة الخاصّة كونهما أصلا أوّلا على كلّ النظريّات الأخرى: [1]

أوّلا : النظريّة العامّة و النظريّة الخاصّة في علم المصطلح :

إنّ علم اللغة العامّ يدرس طبيعة اللغة و نظامها بشكل عام , بينما يعالج علم اللغة الخاص لغة معيّنة بالدرس و التحليل .

إنّ النظريّة العامّة لعلم المصطلح معنيّة بالأسس العامّة التي تنظّم وضع المصطلحات وفق العلاقات القائمة بين المفاهيم العلمية .و تعالج الصّعوبات المتواجدة بين جميع اللغات و في سبيل المعرفة .

أمّا من جهة أخرى , تركّز النظريّة الخاصّة في علم المصطلح على معالجة الصّعوبات التي تتعلّق بالمصطلحات الموجودة في حقل واحد من حقول المعرفة , مثل المصطلحات الخاصّة بعلم الكيمياء , أو علم الأحياء . و من التفصيل الذي تبحث فيه النّظريّتان العامّة و الخاصّة نجد : [2]

1- النظريّة العامّة :

[1] تمّ الإطلاع على الموقع الإلكتروني : Vb.ckfu.org. كاتب المقال: أم جود .(مقال مقتطف من كتاب "مدخل إلى علم المصطلح"المؤلف:عبد اللطيف عبد اللطيف الريح) عنوان المقال :" مدخل إلى علم المصطلح ".صفحة:21.يوم 3-5-2022.على الساعة:19:10.

[2] المرجع نفسه.ص14.

إنّ النظريّة العامّة تبحث في المفاهيم و المصطلحات التي هي بدورها تعبّر عنها , مستخدمة نتائج البحوث بهدف تطوير الأسس المعجمية و المصطلحية و توحيدها على الصعيد العالمي .[1]

2- النظريّة الخاصّة :

تتميّز النظريّة الخاصّة بوصف الأسس التي تحكم وضع المصطلح في نطاق العلوم المتخصّصة مثل الكيمياء ,الطّب و غيرها . و تساهم مجموعة من المنظّمات الدّوليّة المختصّة في تطوير النّظريات الخاصّة للمصطلحات في كلّ حقل من اختصاصها .[2]

8. دور مركز المعلومات الدّوليّ لعلم المصطلح « INFOTERM »

تمّ إنشاء مركز المعلومات الدّولي لعلم المصطلحات سنة 1971م في "فيَنَّا" , و قد أُنشئ لعدّة مهام ينفّذها في إطار تعاقد بين "اليونيسكو" و "المعهد النّمساويّ للمواصفات القياسيّة"[3].

[1] المرجع السابق .

[2] تمّ الإطلاع على الموقع الإلكتروني : Vb.ckfu.org. كاتب المقال: أم جود .(مقال مقتطف من كتاب "مدخل إلى علم المصطلح"المؤلف:عبد اللطيف عبد اللطيف الريح) عنوان المقال :" مدخل إلى علم المصطلح ".صفحة:15.يوم 3-5-2022.على الساعة:19:10.

[3] ينظر : لعبيدي بو عبد الله .عنوان الكتاب : مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية.دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.الجزائر. 2012.410.331 .الصفحة:53

<< و أهمّ هذه المهام هو دراسة كلّ ما يتّصل بالتوثيق و المعلومات في مجال المصطلحات , و ذلك بجمع المطبوعات المصطلحية في كلّ أنحاء العالم , سواء تلك المتّصلة بالأسس و المعايير أو مجموعات المصطلحات المتخصّصة >>[1] .

<< و قد عقدت مؤتمرات دوليّة لعلم المصطلح , و يتّضح من موضوعات البحوث المقدّمة إتّساع مجال هذا العلم , و كثرة المؤسّسات المعنيّة به, و منها :

أكاديميات العلوم في دول أوروبّا , و بنوك المصطلحات في الدّول الأوروبّية و الأمريكيّة , و بنوك المصطلحات الدّولية مثل بنك المصطلحات التّابع للجماعة الأوروبيّة , و اتّحاد المترجمين في معظم الدّول الأوروبيّة بالولايات المتّحدة الأمريكيّة و الإتّحاد السوفياتي – سابقا– بفارسوفيا (FII), و البنك السعودي للمصطلحات (BASM), و بنك المعلومات في منظّمة الأليسكو (FARABI) , و مركز الفرونكوفونيّة بكندا , و المجلس الدّولي للغة الفرنسية (CILF), و مكتب تنسيق التعريب بالرّباط >> [2].

9. اللغة التخصصية و المصطلحات :

<< المصطلح من الوسائط , التي ذكرها دوبوغراند(1995) , و التي تكوّن جسرا بين الرصيد اللغوي المفترض و الرصيد اللغوي الفعلي . و يدخل في نطاق اللغة التخصصية

---

[1] نقل عن : لعبيدي بو عبد الله .عنوان الكتاب : مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية.دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.الجزائر. 2012.410.331 .الصفحة:53 .

[2] نقل عن : المرجع نفسه. ص:54

. أي لغة العلوم , التي تشكل المصطلحات و القوالب المصطلحية الدعامة الرئيسية لها بالمفاهيم و دقائق المعاني التي تحملها . يقول غزال :

" إن المصطلحات بمعناها العام الذي يشمل الألفاظ التقنية و العلمية , أصبحت تعتبر اليوم أساس كل تكوين إذ لا تخصص في العلوم أو التقنيات بدون مصطلحات مضبوطة ثابتة " >>.[1]

<< و قد أصبح لهذا النوع من اللغة أهمية خاصة بفعل الإنفجار الإعلامي , الذي جعل للمصطلح مكانة مرموقة لأسباب خمسة , هي : (أ) استحداث برامج تدريبية لعدد وفير من الأخصائيين و (ب) إضطرار الأخصائيين إلى التخاطب و التواصل في شتى الفروع المعرفية و (ج) حاجة الأخصائيين ("أهل العلم") مع غير المتخصصين ("الدخلاء") و (د) ضرورة زيادة الإستعلام و الإطلاع على المعارف نظرا لتزايد اشراك السياسيين و الإداريين و الجمهور و (ه) ظهور نقطة إختناق في السياق الإقتصاد المعرفي تعرقل نقل العرفان و حصول الأمم النامية على المعرفة المتخصصة >>. [2]

❖ أهمّ خصائص اللغة التخصّصيّة :

[1] نقل عن : محمد الديداوي .عنوان الكتاب : "الترجمة و التواصل".المركز الثقافي العربي.دب.دط.دس.ص45.

[2] نقل عن : المرجع نفسه .

-أ- **الموضوعية** : و ذلك لأنها تعبّر عن مفاهيم الأشياء و الذوات الخارجية أي أنها أقرب إلى الموضوع .

-**ب- الدّقّة** : و ذلك بمعنى أن المصطلحات العلمية المستخدمة في اللغة المتخصصة تخضع إلى نوع من التوليد المقصود القائم على أسس معيارية , حيث يعبّر المصطلح الواحد في الحقل الواحد .

-**ج- البساطة و الوضوح** : تشمل النص العلمي في جميع المستويات اللغوية : المفرداتية و الصرفية , و النحوية , و البلاغية , و غيرها .

-**د- الإيجاز** : و هو ينضوي تحت مبدأ الإقتصاد في اللغة . و هو التعبير عن المضامين العلمية بأقل عدد من الألفاظ من غير الإخلال بالمعنى . [1]

❖ المصطلح و اللغات المتخصّصة :

إنّ ارتباط المصطلحات باللغات المتخصصة المنتمية إليها ارتباط وثيق , حيث لا يمكن ذكر المصطلح بمعزل عن أصله الإنتمائي أو تخصصه , إذ يعتبر خير وسيلة للتعبير و إيصال الرسالة العلمية في شتّى أنواعها و ما تميّزت به من مفاهيم .[1]

[1] تمّ الإطلاع على الموقع الإلكتروني : Vb.ckfu.org. كاتب المقال: أم جود .(مقال مقتطف من كتاب "مدخل إلى علم المصطلح"المؤلف:عبد اللطيف عبد اللطيف الريح) عنوان المقال :" مدخل إلى علم المصطلح ".صفحة:12-13.يوم 3-5-2022.على الساعة:19:10.

و يعتبر التّعريف الذي قدّمه "محمود فهمي حجازي " جامعًا لجلّ العناصر و الخصائص التي احتوتها التعريفات الأخرى قائلا :

<< الكلمة الإصطلاحية أو العبارة الإصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركّبة إستقرّ معناها أو بالأحرى استخدامها و حدد في وضوح , هو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة و واضح إلى أقصى درجة ممكنة و له ما يقابله في اللغات الأخرى و يرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فيتحقق بذلك وضوحه الضّروريّ [2] >>

و بالتالي فإنّ هذا التعريف يشمل كلّ السّمات المّميّزة للمصطلح , و منه يمكننا استنتاج أهم الخصائص الرئيسية للمصطلح و هي كما يلي :

1| أن يكون كلمة أو عبارة :

ليس شرطا ان يكون المصطلح مفردا, و إنما يأتي أحيانا على شكل عبارة أو مجموعة كلمات, و لكن لا بد من الإختصار قدر المستطاع عند وضعه لكي لا نفتقد أهمّ خصائصه.[3]

2| ضيق في دلالته :

ينظر : الطالبة: بوغنّة خالديّة.عنوان المذكّرة :"مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة".طبيعة المذكّرة:أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه.جامعة وهران معهد الترجمة .ص19 [1]

[2] نقل من. :المرجع نفسه.ص20.

[3] ينظر: المرجع نفسه.

حيث أن المصطلح يتضمّن معنى خاص في سياق خاص , مما يعني أنه محدود في مجال استخدامه , و بالتالي يتيسّر تحديد ميوله .[1]

3| الوضوح (واضح إلى أقصى درجة ممكنة) :

إنّ الدّقة من أهم الصفات الواجبة في المصطلح , فهو لا يحتاج أن يوضع ضمن سياق معيّن لفهمه عكس الكلمات التي من الضروري وجودها ضمن سياق معيّن .[2]

4| يرد في سياق النظام الخاص بالمصطلحات :

حيث يتحدد المعنى المدقق للمصطلح من خلال و ضعه بين مصطلحات التخصص ذاته.[3]

10. أنواع المصطلحات :

1| مصطلحات بأسماء الأعلام :

من الممكن أم تضطرّ اللغة المتخصصة اللجوء إلى أسماء الأعلام لوضع مصطلحاتها و تسمية مفاهيمها و ذلك عنما تنسب المفاهيم إلى مخترعها أو إلى بعض المواقع الجغرافية .

---

[1] ينظر: الطالبة: بوغنّة خالديّة.عنوان المذكّرة :"مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة".طبيعة المذكّرة:أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه.جامعة وهران معهد الترجمة.ص21.

[2] ينظر: المرجع نفسه .

[3] ينظر : المرجع نفسه.

و تنقسم إلى قسمين :[1]

1|1 المصطلحات بأسماء الأماكن(Toponymes)

مثال : <<Puits climatique / Puits Provencal / Puits Canadien >>

2|1 مصطلحات بأسماء الأشخاص (Anthroponymes)

مثال : <<Syndrome Hodgkinien / Maladie de Hodgkin >> (نوع من أنواع السرطانات) .[2]

2| مصطلحات من اللغة المشتركة (العامّة):

حيث أنه بإمكان المصطلحيين أن يلجأوا إلى مفردات من اللغة العامّة للتعبير عن مفاهيم تقنية و منحها مفهوما مغايرا عن معناها الأصلي .

مثلا مصطلح : <<Armoire électrique>> و يعني دولاب كهربائي .[3]

3| مصطلحات بأسماء الحيوانات :

[1] ينظر: الطالبة: بوغنّة خالديّة.عنوان المذكّرة :"مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة".طبيعة المذكّرة:أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه.جامعة وهران معهد الترجمة .ص24.
[2] نقل عن:المرجع نفسه.ص.24-25.
[3] ينظر : المرجع نفسه.ص25.

يكمن استعمال أسماء الحيوانات في الدلالة على بعض المفاهيم في مختلف اللغات المتخصّصة . و من أشهر الميادين التي تستعمل هذا النوع من المصطلحات : ميدان الهندسة المعماريّة .

مثال: Chien assis (نوع من أنواع النوافذ)

Girafe (نوع من أنواع الرافعات)

Gueule de loup (نوع من أنواع فراشي الطلاء) [1]

4| من الممكن أيضا تسمية المفاهيم بناءً على الوظائف التي تؤدّيها أو بعض الصفات و الخصائص المتميّزة بها .

مثال : Transformateur| محول \ يؤدّي وظيفة التحويل

Capteur| ملتقط \ يؤدّي وظيفة الإلتقاط

Capteur thermique vitre | جهاز إلتقاط حراري زجاجي : و يجمع هذا المصطلح بين الوظيفة التي يؤديها الجهاز و بين خصائصه .[2]

11. المترجم المصطلحي :

[1] ينظر: الطالبة: بوغنّة خالديّة.عنوان المذكّرة :"مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة".طبيعة المذكّرة:أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه.جامعة وهران معهد الترجمة . ص25-26.
[2] ينظر: المرجع نفسه .ص26.

إنّ الدّور الحيويّ للمصطلح متاح في الأمم المتّحدة عن طريق المصطلحيين في ستّ لغات رسمية , الذين يتفرغون له , و باختلاف المقارّ يختلف عددهم و حجم وظيفتهم و درجتها , و تكمل مهامهم في :

- توحيد المصطلحات مع تدوينها و نشرها و الإهتداء إليها .
- إستشار موظفي الأمم المتّحدة سواء كانوا محرري الوثائق أو منقّحيها أو حتى مترجميها للمشورة المصطلحية .
- الإستجابة للأجوبة و التّحرّيات المصطلحية و الرّد عليها .
- أخيرا , توجيه المترجمين و كذا المختصّين اللغويين لاستعمال المصطلحات مع تخطيطاتها و بحوثها . [1]

[1] ينظر: محمد الديداوي .عنوان الكتاب : "الترجمة و التواصل".المركز الثقافي العربي".دب.دط.دس.ص49.

الباب الثاني

التعريب و وسائل صناعة المصطلح

1. مفهوم التعريب :

لم تعش اللغة العربية في انعزال عن اللغات الأخرى , فقد كانت و لازالت تعيش تبادلا لغويا نتيجة التبادل الحضاري و كذا الثقافي و التجاري , و هذا لأمر متّفق عليه و ذلك لكون اللغة العربية لا تأخذ ولا تعطي ما هو محكوماً عليها بالفناء .

و قد استعار العرب من الفرس و اليونان و الروم و غيرها من الأجناس و الأعراق الأخرى المجاورة لهم عدّة ألفاظ غير معدودة ولا معدودة , ممّا جعل الأمر يتّطلب الحاجة إلى تعريب و اندماج الألفاظ الأعجميّة في متن اللغة العربية , و بالتالي باتت جزءا لا يتجزّأ منها .[1]

<< و التعريب هو إدخال اللفظ الأجنبي في اللغة العربية أي كتابته بحروف عربية و إعطاؤه حكم اللفظ العربي سواء أمكن جعله على وزن من الأوزان العربية لأم لا ,فمن اللغويين من رأى أنّ إخضاع المفردات الأعجمية للأوزان العربية أي إقتراض هذه الألفاظ الأعجمية ووضعها على صيغ و أبنية توافق البناء العربي هو التعريب بعينه >> .[2]

2. التعريب قديما :

[1] ينظر:المؤلف: الصادق خشاب. كتاب "التعريب و صناعة المصطلحات".عالم الكتب الحديث.الأردن.دط.2016.من الصفحة:12.

[2] نقل من المرجع نفسه.من الصفحة:11.

تعدّ ظاهرة الإحتكاك المباشر بين العرب و غيرهم بعد الفتح و فاعلية المبدأ الإسلامي في طلب العلم هم الدافع الأساسي لقيام حركة تعريب نشطة تحت دولة عربية إسلامية , و كان من أهم عواملها التي أدّت بها إلى ذلك و هو تعريب الدواوين و النقود و ترجمة الكتب العلمية و الأدبية من اللغات اليونانية و الفارسية و الهندية و غيرها إلى العربية . كانت تتمّ هذه العملية المسمّات بالترجمة و التعريب بدءً من اللغة الأصلية إلى اللغة العربية بشكل مباشر أو بواسطة لغة ثالثة وسطى و هي اليونانية نسبةً إلى علوم اليونان و الفارسية للعلوم الهندية .[1]

لم يقصّر العلماء العرب في جمع اللغة و تصنيفها مع ترتيبها كما فعل الجوهري و ابن سيدة و إبن منظور , و الفيروز أبادي , و الزبيدي و غيرهم , حيث دعّم ذلك الجمع بمحاولات من طرفهم , كمحاولة التمييز بين المعرّب و الدخيل و االفصيح إلى آخره .و جائت هذه المحاولة لهدف الحفاظ على اللغة و ليس لهدف الدراسة اللغوية المقارنة .[2]

[1] ينظر :المؤلف: الصادق خشاب. كتاب "التعريب و صناعة المصطلحات".عالم الكتب الحديث.الأردن.دط.2016.من الصفحة:19.

[2] ينظر: المرجع نفسه.

من جهة أخرى , لقد كان المعرِّبُ القديم واعيا لمسألة التعريب وعيا كبيرًا لأنّه قد أصبح مع أدوات أعجمية جديدة , و رأى أنّ أبنية اللغة العربية كثيرة , و أنه لا بدّ من وجود ما يكافئ الأبنية الأعجمية مع هذا الحشد من الأبنية . [1]

3. دواعي التعريب (الحاجة و الضرورة) :

إنّ مواكبة العصر من جلّ مستجداته أمر ضروريّ و إلزام مسيّر لا مخيّر من طرف الإنسان , و خاصّة في أمر بالغ الأهمية بل و هو أساس كل شيئ ألا و هو العلم و من أجل هذا الهدف النبيل فإنّه لمن الواجب علينا أن نقدّم كلّ ما نستطيع إنجازه من وسائل و أدوات للمساهمة في تحسين و تطوير العلم قدر المستطاع ولكن مع مراعات الحدود , ممّا يعني أنه من خلال التعريب يجب العمل بكلّ اجتهاد بطريقته الإيجابية و في نفس الوقت الوقوف التامّ عند حدّه السلبي , و منه فإنَّ المعاصرة المقصودة هنا لسيت تلك المستهلكة التابعة و إنما هي فقط معاصرة بهدف إبراز معطيات هذا العصر و خصائصه بالعلم و الثقافة , و من أجل هذه المعاصرة لا بدّ من الأخذ بهذا العلم الذي هو علم كتب بألسن أهله و صانعيه و من أجل الفائدة يجب المواصلة و المثابرة في نقله إلى لغتنا لزيادة الوعي و إثراء اللغة العربية . و أمام هذا البحر العميق من الكلمات التي غرّقتنا بها الحضارة الغربية في جلّ الميادين المتعلّقة بالفنون و الآداب و الفلسفة و النظم

[1] ينظر: المؤلف: الصادق خشاب. كتاب "التعريب و صناعة المصطلحات".عالم الكتب الحديث.الأردن.دط.2016.من الصفحة:19.

الإجتماعية و السياسية و الآلات و الإختراعات و مستحضرات الصناعة و الصيدلة وغيرها , و منه كان لمن الأمر الواجب و المستعجل من طرف اللغويين إتّخاد قرار خاصّ في قضيّة التعريب , و من نماذجَ عن الأسئلة المطروحة , كسؤال : لماذا أُستُعملت كلمة "ميكروسكوب" ولم تستعمل كلمة "مجهر" ؟ , و الجواب هو : لقد استعملت كلمة "ميكروسكوب" للسبب الذي من أجله إستعمل فَلَكِيُّو العرب كلمة "إستطراب" و غيرها من كلمات اليونان و الفرس و هذا لهدف تسهيل نقل العلوم إلى اللغة العربيّة .[1]

❖ **دواعي تربويّة :**

التعريب بحدّ ذاته أمر ضروري و ذلك لأسباب تربويّة مهنية , و الجهة التربويّة تُأكِّدُ بأنّ المتعلمّين من الأمّ أكثر قدرة على الفهم و المعرفة .و أمّا الجهة المهنيّة فتتجلّى في طريقة معاملة الطبيب مثلا تجاه مرضاه , و لكنّه عندما يكون لا يزال طالبا و عند علمه بأنّ التدريس باللغة العربية التي هي لغته بات مستحيلا عليه , فلا يكون عنده حلّ آخر سوى اللجوء إلى مواصلة دراسته في البلاد الأجنبية و ذلك لقلّة المراجع العربية . لأنه لولا

[1] ينظر : المؤلف: الصادق خشاب. كتاب "التعريب و صناعة المصطلحات".عالم الكتب الحديث.الأردن.دط.2016.من الصفحة:33.

هذه الطريقة لن يترقّى المستوى العلمي و التعليمي في أيّ مجتمع ما دام ذاك المجتمع لا يملك زمام العلم و لم يطوّر بعدُ لغته التعليمية و بحثه المقرّب إليه و إلى وجدانه.[1]

❖ **دواعي علمية :**

و ذلك بتنشيط حركة النقل و الترجمة كما كانت سابقا قبل عصور , حينما احتاج الغرب نقل علوم العرب المتطوّرة و ذلك لافتقادهم (الغرب) إيّاها وقتئذ . كما أنّها كانت وليدة الحاجة في العصر العبّاسي , و التي كانت عن طريق نقل العرب الفلسفة و الطّبّ و الفلك و المزيد الآخر من العلوم التي كانوا يجهلونها إلى اللغة العربية .[2]

❖ **دواعي ثقافية :**

كانت و لا تزال الترجمة و التعريب دعامة من أكبر دعائم النهضة الفكريّة و الثقافية للشعوب , و عن طريقها شرعت النهضة العلمية الثقافية في أولى عصور الإسلام و بفضلها تيقّن الخلفاء إلى حاجة الأمّة للغذاء الفكري .[3]

4. طرائق وضع المصطلح :

ينظر : الصادق خشاب. كتاب "التعريب و صناعة المصطلحات".عالم الكتب الحديث.الأردن.دط.2016.من الصفحة :36.[1]

[2] ينظر:المرجع نفسه.

[3] ينظر : المرجع نفسه.ص37

قال الدكتور "أحمد عيسى بك" و هو من روّاد التعريب في مطلع قرننا المعاصر و بكلّ تنظير و تطبيق : << و لنا في ذلك خمس وجهات نولي وجهنا شطرها واحدة بعد أخرى أو نحوها جميعا بحسب الضرورة , فلا بلجأ إلى أشدّها خطرا إلاّ بعد أن نكون قد بذلنا الجهود و استوعبنا الفكر في استنفاذ كلّ وسيلة قبلها , فإذا عجزنا فالضرورة تبيح المحضورات .و هذه الوجهات أو الوسائل المؤدّية للغرض هي بحسب الترتيب المبني على درج التسامح أو الخطر: الترجمة , فالإشتقاق , فالمجاز , فإذا حصل العجز ينحت . فإذا حصل العجز يعرّب اللفظ .[1]

يضيف "مصطفى الشهابي " و هو من أيضا رمز من المعرّبين المحدّثين في قوله : << شروط النقل التي أرى مراعاتها في مختلف العلوم , و هي لا تتعدى تلك التي أقرّها العلماء من قدماء النفلة و المؤلّفين العرب و خلاصتها على التتابع هي >> :[2]

أ- التقيّد بلفظ عربي مؤدّيٍ للفظ الأعجمي , و هذا يتطلّب أن نكون في أفضل إطّلاع على الألفاظ العلمية المتواجدة في القواميس العربية , و في جميع كتبنا العلمية القديمة .

ب- << إذا كان اللفظ الأعجمي جديدا , أي ليس له مقابل في اللغة العربية ترجمناه بمعنى كلّما كان قابلا للترجمة , أو اشتققنا له لفظا عربيا مقاربا , و نرجع في وضع اللفظ

[1] ينظر: المؤلف: الصادق خشاب. كتاب "التعريب و صناعة المصطلحات".عالم الكتب الحديث.الأردن.دط.2016.من الصفحة:93.

[2] ينظر : المرجع نفسه.

العربي إلى الوسائل التي تكلّمنا عليها و هي الإشتقاق المجاز النحت و التركيب المزجي . >>

ج- إذا كان مستحيلا وضع اللفظ العربي بالوسائل المذكورة سابقا , فعلينا باعتماد التعريب مع مراعاة قواعده قدر الإمكان .[1]

5. طرائق بناء و صناعة المصطلح :

1- الطريقة الإبداعية :

لقد دعى "عبد الرحمان طه " إلى منهج الطريقة الإبداعية في الترجمة مع إزالة المترجم الهالة القدسيّة على النّص الأصلي , ممّا يساعد التعرّف على نفسه بمعرفة عنده , بالإضافة إلى أنّه يقوم بالتفريق بين الترجمة الإبداعية و الترجمة الإتّباعيّة مؤكّدا بأنّ هذه الطّريقة هي المثلى في بناء المصطلح و مرادها هو وضع المصطلح و مضمونه معًا . بالإضافة إلى أنّها طريقة مجرّبة و فعّالة لأنّها كانت متّبعة لدى النّحّاةِ و اللسانيين العرب في دراسات اللغة

[1] ينظر: المؤلف: الصادق خشاب. كتاب "التعريب و صناعة المصطلحات".عالم الكتب الحديث.الأردن.دط.2016.من الصفحة:93.

العربية , و ذلك عند وضعهم مصطلحات دقيقة ذات مضامين و محتويات محدّدة , فبذلك كانت بالفعل طريقة إبداعية حقّة .[1]

ب- الطريقة الإتّباعية :

لسي المعنى من الإتّباع هو التّقليد بل المعنى هنا هو إلتزام واضع المصطلح بطريقة معيّنة عند وضع المصطلح , و أن يلتزم السير على منهجها . و هي لا تخلو من اتّباع و لكنّ فيها إتّباع لمنهج محدّد و مدرسة معيّنة . تعدّ طرقة الإتّباع هذه قديمة في حضارتنا , و في مجال النحو و الصّرف نجد مثلا كالتتبّع الغالب لمنهج المدرسة البصريّة من طرف المدرستين المصريّة و الأندلسيّة , و على سبيل المثال : عندما كان إقتفاء أثر علماء البصرة المفتعل بأئمّة النحو في هاتين المدرستين في أغلب الأحيان وذلك بوضعهم مصطلحات جديدة .[2]

ج- طريقة النقل :

و المعنى هنا و هو أن ينقل المصطلح بطبيعتة دون أي تغيير أو تعديل من اللغات الأخرى الفرنسية و الإنجليزية , ممّا يعني أنّه يتمّ عبر عدّة طرق , فمنها يكون عن طريق

[1] ينظر: المؤلف: الصادق خشاب. كتاب "التعريب و صناعة المصطلحات".عالم الكتب الحديث.الأردن.دط.2016.من الصفحة:86.

[2] ينظر: المرجع نفسه .من الصفحة:86-87.

كتابته بالحرف الممثِّلِ للغة المنقول إليها المصطلح . و في هذه الطريقة لا وجود لمصطلحات توضعُ لأنها موضوعة بأصلها و منقولة إلى لغة ثانية , من دون إجراء تعديل يعطيها طابع اللغة الثانية عند بناء المصطلح , و هذه الطريقة لم تعد مطلقا طريقة فحسب , بل انتقلت إلى منهج لدى البعض من العلماء , مع الإضافة إلى أنّ النقل نوعان , أوّلها الترجمة و الثّاني التلخيص الذي يدخل باب التعريب . [1]

د- طريقة الدمج :

إنّ هذه الطريقة تجمع بين استعارة المصطلح من لغة ثانية و إلزامه القوانين الصّوتيّة و الصرفيّة للغة المنقول إليها . و منه تدمج هذه الطريقة بين كينونة المصطلح في لغته الأصل و بين كينونة أخرى يفرضها عليه تحويله إلى اللغة التي قد نقل إليها .[2]

6. وسائل أخرى لصناعة المصطلح:

1- التوليد :

إنّ حقيقة التوليد هو كونه حركة ذات نمو, متّصلة الأسباب توشك أن لا تنقطع في زمن من الأزمنة , إلاّ أنّها كانت تتغيّر و تختلف بكلّ قوّة و اتّساع من عصر لآخر . و

ينظر: المؤلف: الصادق خشاب. كتاب "التعريب و صناعة المصطلحات".عالم الكتب الحديث.الأردن.دط.2016.ص87. [1]

[2] ينظر:المرجع نفسه.ص88.

التوليد بحدّ ذاته يعدّ بمثابة الطريقة الثانية في وضع الألفاظ و المصطلحات في نطاق التعريب , لكنّه من جهة أخرى الطريقة الأولى و الأساسيّة في مجال تطوّر اللغة العربية و نموّها . الكلام المولّد هو الكلام الذي ينتجه التوليد , أمّا من جهة اللغة فهو يتمثّل في تحصيل كلمة من كلمة أخرى أسبق منها من حيث الوضع . و معناه خلق كلمة جديدة لا وجود لها لا في اللغة القديمة و لا في اللغة الحديثة بمعناها أو حتّى مدلولها .[1]

2- الإشتقاق :

هو << عمليّة استخراج لفظ من لفظ آخر شرط وجود تناسب بينهما في المعنى , أي اشتراكهما في الصّفة الجوهريّة >> [2].

و يقسّم إلى ثلاثة أصناف :

1| الإشتقاق الصغير :

و يستوجب أن يكون هناك تشابه بين المشتقّ و المشتقّ منه في ترتيب الحروف .

مثل : صنع _ صانع .[3]

---

[1] ينظر: المؤلف: الصادق خشاب. كتاب "التعريب و صناعة المصطلحات".عالم الكتب الحديث.الأردن.دط.2016.من الصفحة:88.

[2] نقل عن : الطالبة: بوغنّة خالديّة.عنوان المذكّرة :"مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة".طبيعة المذكّرة:أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه.جامعة وهران معهد الترجمة.ص27.

[3] ينظر : المرجع نفسه.

2| الإشتقاق الكبير :

يشترط وجود تشابه بين المشتقّ و المشتقّ منه في الحروف دون ترتيب .

مثل : جذب_جبذ .

3| الإشتقاق الأكبر :

يتمثّل في وجود إشتراك بين المشتقّ و المشتقّ منه في أكثر الحروف لا كلّها مع ضرورة وجود تباين لفظي و معنوي طفيف . [1]

3- المجاز :

هو استخدام الألفاظ القديمة من أجل الدلالة على مفاهيم حديثة . و يقضي بتجريد اللفظ عن المعنى الأصلي الدّالّ عليه مع استعماله في معنى جديد و بالتالي يتّسع إيطار استخدامه و يأخذ دلالة غير تلك المعروفِ بها عن ما سبق .[2]

4- النحت :

هو انتزاع من كلمتين أو أكثر كلمة حديثة لتدلّ على المعنى الذي أنتُزِعت منه سابقا .

و هو نوع من أنواع الإختصار أو الإقتصاد –بمعنى آخر– في اللغة .

---

[1] ينظر: الطالبة: بوغنّة خالديّة.عنوان المذكّرة :"مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة".طبيعة المذكّرة:أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه.جامعة وهران معهد الترجمة.ص27

[2] ينظر: المرجع نفسه .ص28.

مثال : البسملة , كونها كلمة منحوتة من عبارة "بسم الله الرحمان الرحيم ".

مثال آخر : الحوقلة , كونها منحوتة من عبارة "لا حول و لا قوّة إلاّ باللّه .[1]

5- الإقتراض :

يعتبر من أهمّ إستراتيجيّات التوليد المصطلحي , يتمثّل في استخدام مصطلحات أجنبيّة مع توظيفها أثناء عمليّة الترجمة في حالة عدم وجود المصطلح المكافئ في اللغة الهدف . و يعرف أيضا بمسمّى آخر و هو "الترجمة بالدّخيل" , ويعتبر من أسهل الوسائط و أقلّها جهدا و عناء على المترجم .[2]

7. الهيئات العاملة على االتعريب و انتقاء المصطلح :

1| مجمّع اللغة العربية بالقاهرة :

تمّ إنشاء هذا المجمّع للغة العربية سنة 1932 , و تتجلّى أهمّ أهدافه في مايلي :

- الحفاظ على سلامة اللغة العربية مع جعلها قادرة على تحقيق متطلّبات العلوم .

- إنشاء معجم تاريخي للغة العربية و نشر أبحاث مدقّقة في أصل بعض الكلمات و تغيّر مدولاتها .

[1] ينظر: الطالبة: بوغنّة خالديّة.عنوان المذكّرة :"مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة".طبيعة المذكّرة:أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه.جامعة وهران معهد الترجمة.ص30.
[2] ينظر:المرجع نفسه.ص51.

– إنشاء دراسة علمية حول لهجات اللغة العربية المعاصرة في مصر و الدول العربية الأخرى .

– القيام بالبحث حول ما يساهم في تقدّم اللغة العربية .

– إصدار مجلّة مخصّصة لنشر الأبحاث اللغويّة .[1]

2| مجمّع اللغة العربية بالعراق :

تمّ إنشاء هذا المجمّع العراقي للغة العربية سنة 1947 ببغداد , ليختصّ بالاهتمام بقضايا اللغة العربية عامّة و القضايا المصطلحيّة خاصّة , مع بغية تطوير اللغة العربية و المحافظة عليها و منهجيّتة المحدّدة قد تمثّلت في ما يلي :

– أن تكون المصطلحات المختارة من طرف المجمّع مألوفة مأنوسة و بعيدة عن الغرابة .

– التفضيل الشائع المشهور من المولّد أو ما هو دخيل على الهجين المهجور من المصطلحات .

– وجوب القياسية المطلقة للإشتقاق لتجنّب الغرابة في صياغة المصطلحات .

– الإتّكال بشكل أساسي على آليتي الإشتقاق و التعريب عند و ضع المصطلحات و اعتماد النحت إلاّ في حالات الضرورة القصوى فقط .

[1] ينظر: الطالبة: بوغنّة خالديّة.عنوان المذكّرة :"مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة".طبيعة المذكّرة:أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه.جامعة وهران معهد الترجمة.ص106-107.

– عدم خضوع المصطلحات العربية إلى وزن من أوزان اللغة , مع استحسان فعل ذلك فقط إذا أمكن مع تفضيل تغييره بما يجعله يتناسب مع المنطق عربيّا .

– أفضليّة المصطلح العربي على المعرّب , و عدم اعتماد التعريب مطلقا إلاّ في حالاة الضرورة القصوى . [1]

3| مجمّع اللغة العربية الأردني :

تمّ إنشاه سنة 1976 , و تميّزت أهمّ أعماله في تعريب المصطلحات الأجنبية و البحث حول أسباب تراجع اللغة العربية , مع المشاركة الحملة المتخصّصة في تعريب التعليم العالي (الجامعي) , حيث تخصّص هذا المجمّع في مشروع إحياء الكتب العلمية و ذلك بترجمتها بشكل دقيق و عالي التقنيّة , التي هي بدورها كانت تدرّس في الجامعات الأردنيّة و على وجه الخصوص في العلوم التالية : الفيزياء , الكيمياء , الرياضيات , الأحياء , الجيولوجيا و نشرها . بالإضافة إلى أنّ المجمّع قد ألّف كتابين أوّلهما : "تعريب الرموز وحدات النظام الدولي و مصطلحاتها " , و الثاني فقد تخصّص بمصطلحات التجارة و الإقتصاد و البنوك.

و بالنسبة لأهدافه فهي كالآتي :

[1] ينظر: الطالبة: بوغنّة خالديّة.عنوان المذكّرة :"مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة".طبيعة المذكّرة:أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه.جامعة وهران معهد الترجمة.ص108-109.

– المساهمة في تطوير اللغة العربية مع السعي لتمكينها من مواكبة متطلّبات العصر من آداب و علوم .

– المساهمة في توحيد المصطلحات بما فيها العلوم الآداب و الفنون , و إبتكار معاجم متخصّصة بمشاركة المؤسّسات اللغويّة و العلميّة داخل بلاد "الأردنّ" و خارجه .

– تنشيط الدراسات و البحوث المتعلّقة باللغة العربيّة و عقد المؤتمرات و الندوات لمناقشة الإشكالات اللغويّة بشكل عام و المصطلحية بشكل خاص .[1]

4| معهد الدراسات و الأبحاث في الرباط :

هو مؤسّسة جامعية تمّ إنشائها في سنة 1960 بالرباط و هي تابعة لجامعة "محمّد الخامس السويسي " , و مهمّته الأساسية و هي إثراء اللغة العربية بأدوات لسانيّة بيداغوجيّة الكافية لجعلها مؤهّلة كلغة عمل و علوم و تقنيّات و من أهدافه :

–أ– << وضع اللغة العربية في محيطها الطبيعي الوطني كلغة رسمية , و محيطها الدّولي كواحدة من اللغات الست للأمم المتّحدة >> .

–ب– << تزويد اللغة العربيّة بالأدوات اللغويّة و الإصطلاحيّة و الحاسوبيّة لتجعل منها لغة التواصل و المعرفة >>.

[1] ينظر: الطالبة: بوغنّة خالديّة.عنوان المذكّرة :"مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة".طبيعة المذكّرة:أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه.جامعة وهران معهد الترجمة.ص111-112.

-ج- << كلّ هذه الأهداف حدّدت وفق خطط ممنهجة للتعريب كما يلي >>:

- د-<< إختيار التعريب في إيطار التعدّديّة اللغوية و التنوّع اللهجي >> .

- و-<< توفير الأدوات التصويريّة و المنهجية و التّقنية و التعليمية لمعالجة اللغة العربية على غرار لغات الحضارات الأخرى >> .[1]

8. أسباب الفوضى المصطلحيّة :

لقد كان المصطلح العربي و لايزال لحدّ يومنا الحالي في حالة لا تبشّر الإستقرار , و هذه القضيّة موجّهة نحو كلّ المجالات العلمية [2], و إذا أردنا إدراك السبب الرّئيسي وراء هذه الظاهرة السلبيّة , فبكلّ بساطة و كما معروف و متّفق عليه عبر كلّ أنحاء العالم العربي في عصرنا الحاضر, و هو راجع إلى غياب الإنتاج العلمي العربي , و أنّ العالم العربي الحالي ليس إلا شعوب مستهلكة لا مصدّرة و لا منتجة إطلاقاً لكلّ ما يتعلّق بالذي هو أساس كلّ شيئ ألا و هو العلم مع كلّ أسفٍ و حسرة , أي أنّه لا وجود لإبتكار و لا لتجديد و لا لتأليف عربي , و لبغية تحليل علميّ و استنتاجيّ للعوامل

---

[1] نقل عن: المؤلف: الصادق خشاب. كتاب "التعريب و صناعة المصطلحات".عالم الكتب الحديث.الأردن.دط.2016.من الصفحة:193.

[2] ينظر: الطالبة: بوغنّة خالديّة.عنوان المذكّرة :"مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة".طبيعة المذكّرة:أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه.جامعة وهران معهد الترجمة.ص87.

(الأسباب) الرئيسيّة المتسبّبة في حدوث هذا الإضطراب المصطلحي , فإنّه لمن الممكن تلخيصها في النقاط التالية :

1| غياب التوحيد :

يعتبر التوحيد أهمّ عنصر رئيسي في الإيتعمال المصطلحي , بالإضافة إلى أنّه واحد من شروط نجاح المصطلح , لأنه لا فائدة من وضع مصطلحات دون توحيدها بين المستخدمين , و ذلك يحصل جرّاء عدم الإتّفاقية و الإجماع بين أهل المصطلح , و بالتّالي فإنّ الإشتراك في المصطلحات مع الحرص الدائم على توحيدها هو الضامن الرئيسي لسلامة التواصل الخاصّ بين المختصّين و العلماء .[1]

2| أسباب تاريخية و ثقافيّة :

من المسلّم به أنّ التاريخ قد شهد تعدد الحروب و الإستعمارات على الوطن العربي , و بمختلف أجناس المستعمر , منها المستعمر الفرنسي , البريطاني , الإسباني و الإيطالي ممّا أدّى إلى غزو ثقافي أجنبي أيضا , و الذي بدوره قد تغلغلَ في أذهان الشعوب العربية و منه أصبح كموروث ثقافيّ أجنبي لا يكاد ينعزل عن الأوطان العربيّة .[2]

3| غياب اللغة العربية المتخصّصة في مجالات البحث العلمي :

ينظر: الطالبة: بوغنّة خالديّة.عنوان المذكّرة :"مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة".طبيعة المذكّرة:أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه.جامعة وهران معهد الترجمة.ص88.[1]

[2] ينظر: المرجع نفسه .

<< لم يبق في الدنيا غير العرب يعلّمون في جامعاتهم بغير لغتهم >>

إنّ نظام التعليم الجامعي العربي القائم على اللغة الأجنبية في التعليم نحو جلّ التخصّصات العلميّة , هو الدّافع الأساسي وراء تجاهل الطّلاب لدراسة تلك المصطلحات بلغتهم الأم , و هذا ما يبعد اللغة العربية عن الجوّ العلمي المتخصصّ في كافّة العلوم .[1]

4| تراجع الإنتاج الفكري العربي :

لقد شهد الإنتاج الفكري العربي تراجعا كبيرا و خاصّة في العصور الأخيرة مقارنة بالإنتاج الفكري الغربي , و يوشك على الإنعدام , و هو سبب عزوف المصطلحيّين عن الإهتمام بميادين تخصّصهم, و أيضا غياب الدعم للعاملين المختصّين في حقل المصطلحات , بالإضافة إلى عدم الإبتكار و التجديد و التّأليف في أيّ مجال , ما يجعل المصطلح العربيّ مهانً و متخلّفا أمام نظيره الغربي .[2]

5| غياب التنميط :

يعدّ التنميط من أهمّ المراحل في تحديد المصطلحات مع وضع مقاييس ذات ذوق لاختيار مصطلح ما عن غيره و تمييز جيّده عن رديئه .و هو يضبط معيار المادّة المصنوعة إستنادا على القياس و الجودة و السلامة و المتانة و تخصيص مصطلح واحد

[1] ينظر : الطالبة: بوغنّة خالديّة.عنوان المذكّرة :"مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة".طبيعة المذكّرة:أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه.جامعة وهران معهد الترجمة.ص.89.
[2] ينظر:المرجع نفسه.ص90.

للمفهوم العلمي الواحد و ذلك بالتخلّي عن الترادف و اشتراك اللفظين و كل ما يسبب الغموض أو الإلتباس في اللغة العلمية أو التقنيّة .[1]

6| إزدواجيّة اللغة :

هي عبارة عن مشكلة عويصة بين تنوّعين لغويين للسان واحد و هما اللهجة العامّة و اللغة الفصحى , و تعتبر من بين أهمّ العوامل الرئيسية للفوضى المصطلحيّة في الوطن العربي , و هذا ما لا وجود له إطلاقا في الدول الغربيّة لأنّ لغة الكتابة و القراءة و المشافهة واحدة .[2]

7| عدم التقيّد بمنهجيّة العمل المصطلحي :

إنّ لكلّ عمل علميّ مهما كان مجاله يتطلّب دوما إتّباع منهجيّة مضبوطة , محكمة و متخصّصة في ميدان علمي موضّح المعالم , و من بين أهمّ ما يتعطّش له العمل المصطلحي العربي ألا و هو تلك المنهجيّة التي لا بدّ من اتّباعها لهدف نيل المراد منه.[3]

8| غياب الوعي بأهمّية تدريس المصطلحات :

[1] ينظر: الطالبة: بوغنّة خالديّة.عنوان المذكّرة :"مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة".طبيعة المذكّرة:أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه.جامعة وهران معهد الترجمة.ص90-91.
[2] ينظر: المرجع نفسه.ص91.
[3] ينظر: نفس المرجع نفسه .ص91-92.

إنّه على الرغم من الجهود المبذولة في هذا الميدان من قبل البعض من المعاهد (مثلا : كمعهد الدراسات المصطلحية بالمغرب) و من الجمعيات مثل (جمعية المعجمية بتونس) إلاّ أنها لازالت لم تحظى لحدّ الآن بتقييمها المطلوب .[1]

9| أسباب متعلّقة بالترجمة :

إنّ سبب هذه المشكلة قد حدث جرّاء الإخفاق الترجمي للمصطلحات ممّا جعله يصنّف ضمن أسباب الإضطراب المصطلحي , و من المحتمل أن يدخل هذا العنصر ضمن مجموعة من الأسباب الجزئية :

– ضعف المستوى للمترجم العربي في اللغة الأصل .

– إخفاق المحاولات الترجمية في بعض المصطلحات عند نقلها من ثقافتها الغربية الأصليّة و من ثمّ توصيلها للثقافة العربية .

– تعدّد مناهج الترجمة باختلاف المترجمين , حيث أنّ هناك من يتعمّد على ترجمة المصطلحات و العبارات الإصطلاحيّة بشكل حرفي و هناك من يعتمد على التراث ,

[1] ينظر: الطالبة: بوغنّة خالديّة.عنوان المذكّرة :"مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة".طبيعة المذكّرة:أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه.جامعة وهران معهد الترجمة.ص94.

قائما على استعمال مصطلحات تراثية , و هناك أيضا من يتعمّد الترجمة التوليدية و النوع الآخر يتعمّد الإقتراض و غيرها .[1]

9. الحلول المقترحة لعزل الإضطراب المصطلحي و إنجاح الترجمة المصطلحيّة:

من المتّفق عليه أنّ لكلّ مشكلة حل و من الحلول الممكنة لتفادي هذه الظاهرة التي تعود بالسلب على صحّة الأمانة و الرسالة العلمية , نجدها مرتّبة كما يأتي :

1| مراعات الفروق الموجودة بين اللّغات :

من المصرّح به أنّ اللغات تختلف عن بعضها البعض اختلافا واضحا ملحوظا متمثّلا من حيث خصوصياتها , بنية مفرداتها , تركيبها النحوي , المرجعيّة بما فيها أصل اللغة و حضارتها , ثقافتها , المستوى الصرفي و الصوتي , و غيره . أمّا من حيث بناء المصطلح فلكلّ لغة طرقها و وسائلها الخاصّة لتركيبه و صناعته .[2]

مثال: تنفرد اللغة العربيّة بكونها إشتقاقيّة بامتياز , فبذلك تختلف عن اللغات الأخرى فمثلا الفرنسيّة و الإنجليزيّة بكونهما لغات إلتصاقيّة (Langues agglutinatives) و عند ترجمة المصطلحات الأجنبيّة المتضمّنة لواصق أو زوائد (سوابق و أوساط و لواحق) و هي تعتبر

[1] ينظر: الطالبة: بوغنّة خالديّة.عنوان المذكّرة :"مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة".طبيعة المذكّرة:أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه.جامعة وهران معهد الترجمة.ص94-95.
[2] ينظر : المرجع نفسه.ص142.

من بين الوسائل التي ساعدتها صياغة مصطلحاتها , فإنّ هذه الحالة تتطلّب من المترجم الأخذ بعين الإعتبار هذه الخصوصيّة في عمليّة النقل .[1]

2| إحياء التّراث في ترجمة المصطلحات :

ممّا لا شكّ فيه أنّ اللغة العربيّة أمّ اللغات و تتدفّق بثروة مصطلحيّة هائلة , ممّا لعبت دورا هامّا في بناء حضارة عريقة إنسانيّة بحضورها القويّ في جلّ التخصّصات العلميّة , و من خلالها نجح العرب وقتئذن في إنشاء قاعدة مصطلحيّة صلبة مكّنتهم من امتلاك العلوم على تباينها , و بناء نظام مفاهيمي أعانهم على مقاربة الظواهر العلميّة و تأويلها , و منه اكتسبت اللغة مكانتها و قوّتها و ذلك بفضل منظومتها المصطلحيّة المتشبّعة , و منه ساهم علماء العرب و المسلمون في إنشاء معاجم متخصّصة , قاموا بجمع فيها كلّ ما توصّلوا إليه من مصطلحات و مفاهيم في مختلف التخصّصات العلمية . و من خلال كلّ ذُكر , يتوجّب على كلّ مترجم مصطلحي عربيّ الإستفاذة المطلقة من كلّ ما سلف من ثروة اللغة العربية الضخمة و من قبل العلماء العرب اعتمادا على ما تركوه من إسهاماتهم العلميّة و خبراتهم و جهودهم في ترقية العربيّة في سائر الميادين العلميّة .[2]

3| الأولويّة في اختيار المصطلحات :

[1] ينظر: الطالبة: بوغنّة خالديّة.عنوان المذكّرة :"مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة".طبيعة المذكّرة:أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه.جامعة وهران معهد الترجمة.ص142.
[2] ينظر : المرجع نفسه.ص148.

إنّ عمليّة اختيار المصطلح عمليّة معقّدة بحدّ ذاتها , و دائما ما تجعل المترجم في حيرة و قلق طوال الوقت , لأن التعامل مع المصطلحات العلميّة ليس إطلاقا بالأمر السهل , و الترجمة بحدّ ذاتها تحتاج إلى صبر عظيم , و من أبرز العوائق التي تواجه المترجم المصطلحي المتخصّص ألا و هي غياب المصطلح المقابل و أيضا كثرة المرادفات في بعض الأحيان ممّا يجعل اتّخاذ القرار بالأمر الصعب عليه و يجعله في حيرة عند اعتماد هذا المصطلح أو ذاك , و أبضا إلى جانب الخصوصيّات اللغويّة و العلميّة التي يمتاز بها المصطلح العلمي , و المسار الترجمي يعدّ مجموعة من القرارات المتتالية المتّخذت من طرف المترجم.[1]

4| التعريف المصطلحي :

يعتبر التعريف المصطلحي عضوا رئيسيّا و فعّالاً في إنجاح الترجمة المصطلحية , فعن طريقه يتمّ تحديد المفهوم المدقّق للمصطلح و بالتّالي تصنيف مجاله و تحديد إيطاره داخل منظومة المفاهيم , و منه يكون هذا التعريف محتويا على كل خصائص المفهوم الضروريّة , و التي بدورها تساعد المترجم على الفهم , و أخيرا إيجاد المصطلح الأنسب , المثالي و الأدق .[2]

[1] ينظر: الطالبة: بوغنّة خالديّة.عنوان المذكّرة :"مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة".طبيعة المذكّرة:أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه.جامعة وهران معهد الترجمة.ص154-155.
[2] ينظر :المرجع نفسه.ص158.

الباب الثالث

نحو ماهية اللسانيات , نشأتها , منهجها المصطلحي و أهمّ روّادها .

1. مفهوم اللّسانيّات :

اللّسانيّات هي فرع من فروع علم اللّغة المختصّ بدراسة أساس النواميس لأصل اللغات , و تطوّرها و جذورها و دورها في ترابط وطيد مع القضايا الفلسفيّة و الفيزيولوجيا و كذا العلوم الإجتماعية و العلوم الإنسانيّة و علوم أخرى ذات صلة .[1]

2. نبذة تاريخية عن اللّسانيّات العربيّة و اللّسانيّات الغربيّة :

أ) نبذة عن اللسانيات العربيّة :

هو مصطلح يتألّف من موصوف و صفة , و فيه إحتمالين : الأوّل إذا كان يدّل على أمر موجود , و الثاني لم يكن دالاّ عليه ,و بذلك يعني ما كتبه و أنجزه اللغويّون العرب في العصر الحديث من علم لغويّ , فكلّ ما قام به هؤلاء اللغوييون العرب من ابتكار و تدبّر لساني و كتابة يعتبر لسانيات عربية , شريطة أن يتّخذ البحث اللغوي اللغة العربية ككلّ أو حتّى أجزاءً منها موضوعا له .[2]

- **لسانيات اللغة العربيّة :**

---

[1] ينظر : المؤلّف :"زينايدا بوبوقا – يوسف سترنين" .عنوان الكتاب :"اللسانيّات العامة" .ترجمة :"تحسين رزاق عزيز". مراجعة :"عبد الجبار محسن الربيعي".دار الروافد الثقافيّة-ناشرون .إبن النديم للنشر و التوزيع.الطبعة الأولى:2017.دس.لبنان.صفحة :13.

[2] تمّت زيارة الموقع الإلكتروني: www.univ-soukahras.dz
كاتب المقال: "علاء الدين فداوي".اللجنة المعنيّة بالفتوى:عبد الرحمان بودرع".
عنوان المقال : "الفرق بين اللسانيّات العربيّة و لسانيّات اللغة العربيّة".
على الساعة : 18:00 .في يوم 24-05-2022 .

هو مصطلح دالّ مدلولا مباشر على العلم الذي يصنع من اللغة العربيّة موضوعا للدرس و التحليل , سواءً أكان مبتكرينه عرب أم عجم , و قد يتّفق الطّرفان إذا تأمّلنا دراسة اللغة العربية بلسانيات عربية خالصة تقدّر خصوصيّة الموضوع المدروس .[1]

ب) نبذة عن اللّسانيّات الغربيّة :

منذ أواخر القرن الثامن عشر , كانت اللغة بحدّ ذاتها محطّ اهتمام كبار الفلاسفة أمثال "أفلاطون"[2] و "أرسطو"[3] , بحيث يعدّ "أفلاطون" أوّل من ميّز بين الإسم والفعل وبالتّالي قام بتصنيفهما .[4]

---

[1] تمّت زيارة الموقع الإلكتروني: www.univ-soukahras.dz
كاتب المقال: "علاء الدين فداوي".اللجنة المعنيّة بالفتوى:عبد الرحمان بودرع".
عنوان المقال : "الفرق بين اللسانيّات العربيّة و لسانيّات اللغة العربيّة".
على الساعة : 18:00 .في يوم 24-05-2022 .

[2] أفلاطون : فيلسوف يوناني كلاسيكي , وضع الأسس الأولى للفلسفة الغربيّة والعلوم و مؤسس لأكادمية "أثينا" التي هي أوّل معهد للتعليم العالي في العالم الغربي .

[3] أرسطو : فيلسوف يوناني و تلميذ أفلاطون و معلّم الإسكندر الأكبر, مؤسس مدرسة "ليسيوم" و مدرسة "الفلسفة المشائية و التقاليد الأرسطيّة , و واحد من عظماء المفكرين.

[4] تمّ الإطّلاع على الموقع الإلكتروني الأجنبي :www.researchgate.net و ترجمته إلى العربيّة.النص الأصلي <<Before 19th, language was of interest of the philosophers as Plato and Aristotle, Plato for example , was the first who distinguished betwen noun and verbs.>>

كاتبة المقال : Israa Burhanuddin Abdurrahman

عنوان المقال : The history of linguistics

يوم 30-4-2022 على الساعة : 14:00

في عام 1786م , لاحظ "وليم جونز"[1] أنّ الهنديّة , القِلطِيّة , اليونانيّة , اللاتينيّة و الألمانية هم لغات ذات تشابه على مستوى الأسس النحويّة , و أنّها لغات نشأت من مصدر واحد . فبذلك أعتبر هذا الوصف كأوّل بداية لنشأة اللّسانيّات ككل (أي بشكل عام اللسانيّات العربيّة و الغر بيّة و العالميّة لأنّ أصل اللسانيات أكتشف من قبل الغربيّين).

[2]

أمّا عن بداياتها , فقد بدأت كأوّل شيئ بمقارنة مختلف العائلات اللغويّة كالهندوأوروبيّة منها . و كان ذلك مبنيّا على أساس البحث عن جذور و أصول اللغات .[3]

❖ نشأة اللسانيات العربية :

[1] وليم جونز : مستشرق بريطاني و فقيه قانوني , مؤسس "الجمعية الأسيويّة" في 1784 , وتولّى رئاستها إلى أخره حياته .

[2] تمّ الإطّلاع على الموقع الإلكتروني الأجنبي :www.researchgate.net و ترجمته إلى العربيّة.الجزء الأصلي: <<In 1786 Sir William Jones pointes out that Sanskrit , Greek ,Latin, Celtic and Germanic had Structural similarities . These languages must spring from one source .This description could considered as the birthdate of Linguistics.>>

كاتبة المقال : Israa Burhanuddin Abdurrahman

عنوان المقال : The history of linguistics

يوم 30-4-2022 على الساعة : 14:00

[3] المرجع نفسه . <<Linguists started to compare various members of Indo-European Language Family .They started to relate languages according to the origin and drew trees and diagrams for them.>>

يعتبر مصطلح " اللسانيات " مصطاحا حديث النشأة , حيث أنّه لم يستعمل من طرف قدماء اللغويين العرب في دراساتهم , بل أنّه قد ظهر عند تأثّر الباحثين المختصّين بالدرس اللغوي الغربي و تقديمهم لمقابل مصطلح "Linguistique" بمصطلح لسانيات . و لكنّ هذا الأمر لا يعني إطلاقا أنّ القدماء العرب لم يفقهوا في اللغة و لم يتحصّلوا على نتائج هامّة في مختلف مستوياتها الصوتيّة , الصّرفيّة و الدلاليّة , بل لعلّها فقط قضيّة أنه لم يتمّ هناك تحديد خاصّ و مضبوط لإسم هذا العلم .[1]

1| نشأة الدرس اللغوي القديم :

إنّ نشأة الدّراسات اللغويّة العربية مرتبطة كلّ الإرتباط بنزول القرآن الكريم و دخول العجم الإسلام , و ضرورة تكلّمهم بغير لسانهم .[2]

حين عمّ الخطأ اللغوي و تفشّى اللحن , قد أدّى ذلك لوجوب التقعيد للغة العربية آن ذاك , و ذلك بوضع قواعد ترعى الآداء الصحيح لها , سواء أكان العرب ذاتهم , أم العجم . و بدايات هذا الضبط كانت على يد "أبي الأسود الدؤلي" , الذي يصرّ البعض منهم بحقّه أنه رائد النحو , حيث جاءه "علي بن أبي طالب " – كرّم الله وجهه و رضي

[1] تمّ الإطّلاع على الموقع الإلكتروني : Tele-ens.univ-khenchela.dz
كاتب المقال Gari gari.عنوان المقال :"اللسانيات العربية النشأة". يوم 5-4-2022.على الساعة:17:00
[2] المرجع نفسه.

عنه – برقعة مكتوب عليها : << الكلام كلّه إسم و فعل و حرف ,فالإسم ما أنبأ عن مسمّى , و الفعل ما أنبئ به , و الحرف ما جاء لمعنى >> ثمّ أمره بنحوِ هذا النحو .[1]

2| نشأة اللّسانيّات العربيّة الحديثة :

إنّ بداية تاريخ نشأة اللّسانيّات العربيّة الحديثة يحدّد بتاريخ إصدار أوّل كتاب متبنّي للمناهج اللّسانيّة الغربيّة , و هو كتاب الأصوات اللغويّة لإبراهيم أنيس , باعتباره أوّل كتاب عربي ساهم في تطبيق النظريّة البنيويّة على أصوات اللغة العربيّة , وتمتدّ هذه الفترة ما بين 1945 إلى 1955 .[2]

3. أشهر وأبرز روّاد اللسانيات العربية و الأجنبيّة :

أ) أعلام اللسانيات العرب :

1| عبد الرحمان حاج صالح:

[1] نفس المرجع السابق.
[2] تمّ الإطّلاع على الموقع الإلكتروني : Tele-ens.univ-khenchela.dz
كاتب المقال Gari gari.عنوان المقال :"اللسانيات العربية النشأة". يوم 5-4-2022.على الساعة:17:00

يعدّ " عبد الرحمان حاج صالح " عالم و باحث جزائري , لقّب بـ " أبو اللّسانيّات " و "الرّائد في لغة الضاد " في العصر الحديث , قضى حياته أستاذا و باحثا و عاشقا للغة العربيّة , و اشتهر بمشروعه اللساني " الذخيرة اللغويّة العربيّة ".[1]

2| عبد الرحمان بودرع :

هو أكاديمي لغوي و كاتب مغربي , عضو في هيئة التدريس بجامعة "عبد المالك السعدي" , رئيس مسلك ماستر لسانيات النصّ و تحليل الخطاب , منسّق وحدة تكوين الدكتوراه , وحدة لسانيات \تواصل\ترجمة و أخيرا رئيس فريق البحث الأدبي و السيميائي بالجامعة .[2]

3| محمود فهمي حجازي :

برز دوره في وصف الأوساط العلميّة و الأكادميّة كعلم من العلوم اللغويّة و العربيّة و عضو لامع و فعّال في مجمّع اللغة العربيّة بالقاهرة , و بالتّالي هو عالم جليل أنعش المكتبة اللغويّة و العربيّة بالعديد من المؤلّفات و المحاضرات في "مصر" و العالم .[3]

---

[1] تمّ الإطّلاع على الموقع الألكتروني : aljazeera.net
كاتب المقال : غير مذكور.عنوان المقال : حاج صالح الجزائري ..." أبو اللسانيات " و الرّائد في لغة الضاد يوم : 5-7-2022 .على الساعة : 16:00.

[2] تمّ الإطلاع على الموقع الإلكتروني : Bilarabiya.net
كاتب المقال: غير مذكور.عنوان المقال : أعلام اللسانيات العرب.يوم:5-4-2022.على الساعة:16:30

[3] المرجع نفسه.

4| عبد الرّاجحي :

علمٌ من أعلام الدّراسات اللغويّة العربيّة الحديثة , ساهم في إثراء المكتبة العربيّة بالعديد من الؤلّفات لعلّ من أشهرها نجد مؤلفيه التعليميين : " التطبيق النحوي و التطبيق الصرفي " , و كتابه أيضا " النحو العربي و الدّرس الحديث " و قد تخرّج على يديه الكثير من بركة الطلاّب و الباحثين , و العلماء في عديد من الجامعات العربيّة و الأجنبيّة .[1]

5| أحمد الأخضر غزال :

هو شيخ اللغويين العرب ، قام بإنشاء أوّل مؤتمر دولي حول التعريب في عام 1960م , و يعدّ أوّل من دخل التعريب في الجامعة المغربية , في عهد الرّاحل وزير التعليم "محمّد الفاسي" , أحد علماء القرويين . كما قام بإحداث مكتبة التنسيق حول التعريب في المملكة المغربية من طرف منظّمة " الألسكو " [2], و هو أمازيغي الأصل من قبيلة آيت عيّاش .[3]

6| سعيد بحيري :

---

[1] نفس المرجع السابق.

[2] الألسكو: هي المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ,معنيّة بالحفاظ على الثقافة العربيّة. مقرّها في تونس.

[3] تمّ الإطلاع على الموقع الإلكتروني : Bilarabiya.net
كاتب المقال: غير مذكور.عنوان المقال : أعلام اللسانيات العرب.يوم:5-4-2022.على الساعة:16:30

واحد من جيل العمالقة و نال شرف مواصلة ما بدأه جيل الروّاد من نقل الإنتاج اللغوي الألماني إلى اللغة العربية , أثرى المكتبة العربية و لا يزال إلى حدّ الآن متكرّما بالكثير من مؤلّفاته التي سدّت فراغا واسعا في الدّراسات اللغويّة ما بين : العلمية , التعليميّة و الترجميّة.[1]

7| سعد عبد العزيز مصلوح :

هو دكتور في علم اللسانيات , تخصّصه المدقّق في الصّوتيّات المختبريّة . لغته الدّراسيّة للبحث و هي الرّوسيّة . متخرّج من جامعة "موسكو" بأعلى درجة علميّة . عضو في الكثير من الجمعيّات و الهيئات و الدوريّات العلميّة منها : الجمعيّة المصرية للنقد الأدبي , المنظّمة العربية للترجمة , عضو في لجنة تنسيق اللّسانيات و المعاجم , عضو في هيئة تحرير "مجلّة الدّراسات اللّغويّة (مركز الملك فيصل 'الرياض').[2]

8| بنت الشاطئ :

هي بروفيسورة مُنحت جائزة " الملك فيصل " العالميّة عام 1994م , و كانت أوّل إمرأة تُمنح هذه الجائزة و ذلك لتميّزها بغزارة الإنتاج خاصّة في التفسير البياني للقرآن الكريم و كان تحقيقها للنصوص النثرية العربيّة و دراستها حولها جزءً مهمّا من جهدها

[1] المرجع السابق .
[2] تمّ الإطلاع على الموقع الإلكتروني : Bilarabiya.net
كاتب المقال: غير مذكور.عنوان المقال : أعلام اللسانيات العرب.يوم:5-4-2022.على الساعة:16:30

الكبير في الربط بين العربيّة و الإسلام , على أساس منهج موضوعي سليم , من مؤلّفاتها "التفسير البياني للقرآن الكريم " و "تراجم سيّدات بيت النّبوّة " .[1]

9| مصطفى غلفان :

هو لساني مغربي , عضو في الهيئة الإستشاريّة بمجلّة الدّراسات المعجميّة في الرّباط . يعدّ عضوا سبّاقا في العديد من مجموعات البحث و التكوين بكليّات الآداب المغربيّة , رئيس شعبة اللّغة العربيّة و آدابها بكلّية الآداب –الدار البيضاء– ما بين 1990م و 1992م , نشر عن ما يزيد عن عشرين دراسة عالميّة في مختلف المجالات اللغويّة : نحوٌ , لسانيات عامّة , لسانيات عربية و مصطلح و منها : "اللّسانيات العربيّة الحديثة" , " أسئلة االمنهج "

"عمّان" دار النشر و التوزيع 2011 ." اللّسانيّات في الثقافة العربيّة الحديثة " , "حفريّات في النشأة و التكوين " , مكتبة المدارس , الدار البيضاء , المغرب 2006م ."اللسانيات العربيّة الحديثة " دراسة نقديّة في المصادر و الأسس النظريّة و المنهجيّة , منشورات كلّية الآداب الدار البيضاء 1998م .[2]

10| كمال بشر :

[1] المرجع السابق .
[2] تمّ الإطلاع على الموقع الإلكتروني : Bilarabiya.net
كاتب المقال: غير مذكور.عنوان المقال : أعلام اللسانيات العرب.يوم:5-4-2022.على الساعة:16:30

هو أحد أعلام "دار العلوم" , و رائد من روّاد علم اللغة الحديث الذين أثرو السّاحة العلميّة و الأكاديميّة العربيّة بمؤلّفاتهم . و في محافظة "كفر الشيخ" حفظ القرآن و جوّده بالكتاب . من أعلى مراتبه أنّه ترأّس قسم علم اللغة و الدّراسات السّامية و الشرقيّة بكليّة "دار العلوم" من 1969م حتّى 1987م ثمّ أصبح و كيلها 1973م ثمّ عميدا 1973م – 1975م ثمّ أستاذا متفرّعا من 1978م حتّى وفاته . أختيّر عضوا بالمجمّع عام 1985م , ثمّ أختيّر لمنصب الأمين العام عام 2002م للمجمّع , و نائبا لرئيس مجمّع اللغة العربيّة عام 2005م إلى غاية عام 2013م و بعدها أعيد اختياره ليكون الأمين العام لاتّحاد المجامع اللغويّة العلميّة العربيّة عام 2013م كما نال مجمّع اللغة العربيّة بدمشق . شارك في عضويّة العديد من الهيئات العلميّة المصريّة منها " المجلس القومي للتعليم , المجلس القومي للثقافة و الآداب .[1]

ب) أعلام اللّسانيات الغربيين :

1| أوغوست شلايشر : August Schleicher

[1] تمّ الإطلاع على الموقع الإلكتروني : Bilarabiya.net
كاتب المقال: غير مذكور.عنوان المقال : أعلام اللسانيات العرب.يوم:5-4-2022.على الساعة:16:30

هو عالم لسانيّات ألماني , كان عمله الشهير " ملخّص النحو المقارن للغات الهندو– أوروبيّة ", الذي حاول فيه إعادة بناء اللغة الهنديّة الأوروبيّة البدائيّة .[1]

2| أنتوان مييه : Antoine Meillet

هو واحد من أهمّ علماء اللغويّات الفرنسيين في النصف الأوّل من القرن العشرين , بدأ " مييه " دراسته في السوربون[2] و تأثّر هناك ب "ميشال بريال "[3] و " فرديناند دي سوسير " , في 1902 تمّ انتخابه كعضو في " كوليج دو فرانس "[4] , حيث درّس تاريخ و تراكيب اللغات الهندوأوروبيّة . [5]

3| نيكولاي تروبتسكوي : Nikolai Sergueievitch Troubetskoi

هو عالم لغويّات و متخصّص في اللّسانيات , و أحد مؤسّسي حلقة " براكَ اللّغويّة"[6] , و هو روسي من أسرة عريقة توارثت لقب الإمارة في روسيا و ليتوانيا قرونًا عدّةً , كان أبوه

---

[1] المرجع السابق.
[2] السوربون : جامعة باريسية رفيعة المستوى ,من أقدم و أرقى الجامعات في العالم ,تأسست في االقرون الوسطى في 1253.
[3] ميشال بريال: عالم فرنسي في الفلسفة , مؤسس نظريّة المعنى في فرنسا, عرف بكونه مؤسس دلالات الحديث.
[4] كوليج دو فرانس : مؤسّسة فرنسية تختصّ بالبحث العلمي و التعليم العالي , مقرّها في المنطقة الخامسة بباريس.
[5] نفس المرجع السابق .
[6] حلقة براكَ اللغوية: حلقة تكوّنت من مجموعة من العلماء اللغويين و النقّاد,طوّر أعضاءها طرق التحليل اللغوي التركيبيّة ما بين 1928-1939.

الأمير " سركَي نيكولايفتش تروبتسكوي " فيلسوفا و عالمَ لاهوت , و باحثا إجتماعيّا و أوّل رئيس منتخب لجامعة "موسكو" 1905.[1]

4| نعوم تشومسكي : Avram Noam Chomsky

يعتبر من أبرز شخصيّات القرن العشرين كالعالم الشهير "نيوتن" و الفنّانين الأكثر شهرة "موزارت" و "بابلو بيكاسو" , و يعدّ أكثر شخصية حيّة كتب التاريخ أعمالها في فهرس الفنون و الإنسانيّات من 1980م إلى 1992م , و اعتمدت كتبه أكثر من أربعة آلاف مرّة , بالإضافة إلى كونه أبرز مؤلّفي العلوم حيث ذكرت كتاباته بحوالي 1619 مرّة في قائمة المراجع العلميّة من 1974م إلى 1992م .[2]

5| ليونارد بلومفيلد : Leonard Bloomfield

هو أحد علماء اللغة الأمريكيين , و أحد أهمّ الروّاد في مجال اللغويّات البنيويّة[3] في الولايات المتّحدة الأمريكيّة خلال الثّلاثينات و الأربعينات من القرن العشرين .[4]

---

[1] تمّ الإطلاع على الموقع الإلكتروني : Bilarabiya.net
كاتب المقال: غير مذكور.عنوان المقال : أعلام اللسانيات العرب.يوم:5-4-2022.على الساعة:16:30

[2] تمّ الإطلاع على الموقع الإلكتروني : Bilarabiya.net
كاتب المقال: غير مذكور.عنوان المقال : أعلام اللسانيات العرب.يوم:5-4-2022.على الساعة:16:30

[3] اللغويات البنيويّة: منهج عام مختصّ بتحليل كل نص لغوي باعتباره بنّاءا أو هيكلا, بطريقة مستقلّة بعيدة عن كل الملابسات و الظروف الخارجيّة.

[4] المرجع السابق .

6| فرديناند دي سوسير : Ferdinand de Saussure

هو عالم لغويّات سويسري , يعتبر الأب و المؤسّس لمدرسة البنيويّة[1] في اللّسانيّات , من أشهر علماء اللغة في العصر الحديث حيث اتّجه تفكيره نحو دراسة اللّغات دراسة وصفيّة لاعتبار اللغة ظاهرة اجتماعيّة .[2]

7| تشارلز ساندرز بيرس : Charles Sanders Peirce

هو سيميائياتي و فيلسوف أمريكي , يعدّ مؤسّس "الفِعْلانيّة" أو "العَمَلانيّة"[3] مع "ويليم جيمس"[4] كما يعتبر إلى جانب "فرديناند دي سوسير" , أحد مؤسّسي السيميائيات المعاصرة في العقود الأخيرة , أعاد اكتشاف فكرة بحيث صار أحد كبار المجدّدين , خصوصا في منهجيّة البحث و فلسفة العلوم .[5]

8| رومان جاكوبسون : Roman Jakobson

---

[1] المدرسة البنيويّة : هي مدرسة متخصّصة في النظر في البناء و التصميم الداخلي للأعمال الأدبيّة.
[2] نفس المرجع السابق .

[3] الفعلانيّة : أو العملانيّة أو البراغماتيّة , المذهب العملي أو فلسفة الذرائع, هو تقليد فلسفي بدأ في الولايات المتّحدة حوالي سنة 1870.
[4] ويليام جيمس: فيلسوف , عالم نفسي, مفكّر أمريكي , أوّل معلّم يقدّم دورة في علم النفس في الولايات المتحدة الأمريكية.
[5] تمّ الإطلاع على الموقع الإلكتروني : Bilarabiya.net
كاتب المقال: غير مذكور.عنوان المقال : أعلام اللسانيات العرب.يوم:5-4-2022.على الساعة:16:30 .

هو عالم لغوي و ناقد أدبي روسيّ من روّاد المدرسة الشكليّة الرّوسيّة و أحد أهمّ علماء اللغة في القرن العشرين , وذلك لجهوده الرّائدة في تطوير التحليل التركيبي للغة و الشّعر و الفنّ .[1]

9| إميل بنفينست : Emile Benveniste

هو لساني فرنسي , تميّز في مجال القواعد السنبيّة للغات الهندوأوروبيّة , و برع في اللغويّات العامّة , أستاذ النحو المقارن منذ 1937م , و أحد أهمّ مؤسّسي التيّار الوظيفي في اللّسانيات البنيويّة الفرنسيّة . [2]

10| جويسف هارولد كَرين برك : Joseph Harold Greenberg

هو عالم لغويّات أمريكي بارز و مثير للجدل , إشتهر خصّيصا بعمله في مجالين Linguistic typology (التصنيف اللغوي) و التصنيف الجيني للغات , تخصّص في الحضارات الإفريقيّة و في المشترك بين اللّغات . [3]

4. منهج علم المصطلح اللّساني :

إنّ للمنهج اللسانيّ مقوّمات تميّزه عن غيره من المناهج , و من ركائزه :

---

[1] المرجع السابق.
[2] تمّ الإطلاع على الموقع الإلكتروني : Bilarabiya.net
كاتب المقال: غير مذكور.عنوان المقال : أعلام اللسانيات العرب.يوم:5-4-2022.على الساعة:16:30
[3] المرجع نفسه .

1- تجميع المصطلحات العلميّة أو التقنيّة محدّدة من الخطابات المكتوبة أو الشفهيّة للمختصّين وفق ذاك الميدان مع دمج الوحدات المصطلحيّة و تكوين بنية مفهوميّة للخطاب .

2- إلزاميّة تحليل بنيات الخطاب , مع تحديد العناصر المشكّلة لتلك البنيات .

3- تحديد الوحدات اللسانيّة الغير ممعجمة في اللغة العامّة , و تمييزها عن الممعجمة من الوحدات اللسانيّة .

4- تكوين علاقات دلاليّة مفهوميّة بين هذه الوحدات , الممعجمة و غير الممعجمة .

5- تحديد المترادفات و المعادِلات الدلاليّة مع ضبط العناصر الحاملة للدلالة الخاصّة.[1]

5. الفرق ما بين اللّسانيّات العامّة و اللّسانيات التطبيقيّة :

أ) اللّسانيات العامّة :

- ملتزمة بالتّباع المنهج الوصفي الإستقرائي الوظيفي .

- تعطي اهتمامها باللغة وحدها .

[1] تمّ الإطلاع على الموقع الإلكتروني : Vb.ckfu.org. كاتب المقال: أم جود .(مقال مقتطف من كتاب "مدخل إلى علم المصطلح"المؤلف:عبد اللطيف عبد اللطيف الريح) عنوان المقال :" مدخل إلى علم المصطلح ".صفحة:21.يوم 3-5-2022.على الساعة:19:10.

- تتميّز بالإستقلاليّة الموضوعيّة و المنهجيّة بالنسبة عن بقيّة العلوم .

- تمتلك مختلف النظريّات و المدارس .

- لا تعطي أهميّة للتعليم .

- لا تعطي دورا لحلّ مشاكل اللغة و لا لحلّ مشاكل الإنسان اللغويّة .

- لها نظريّة تجريديّة .

- نتائجها دقيقة و مطلقة .

- لا تتدخل في الصراع اللغوي .

- تتعامل مع اللغة فقط من خلال ماضيها و حاضرها أي كما كانت عليه و كما هي عليه .[1]

ب) اللّسانيّات التطبيقيّة :

- تتقيّد بالتّباع المنهج التجريبي البراغماتي التداولي .

- تعطي اهتمامها للكلام و المتكلّم .

- تعمل على أساس عدّة علوم و تقنيّات كالعلوم الإجتماعيّة و الإنسانيّة و غيرها .

[1] ينظر : المؤلف: "أحمد سعدي" .عنوان الكتاب: "اللسانيات التطبيقيّة و الملكات اللغويّة".دار الراية للنشر و التوزيع.الأردن-عمان.دس.دط.صفحة:40.

- لا تمتلك نظريّة و لا مدارس مخصّصة لأنّها عمليّة و ميدانيّة .

- لها اهتمام لحلّ مشاكل اللغة و كذا المشاكل اللغويّة للإنسان .

- لها عمليّة تجريبيّة .

- نتائجها إحتماليّة و توقّعيّة على حساب الظروف و الوسائل .

- تتدخل في الصراع اللغويّ , لهدف نصر بعض اللغات و تهميش بعضها الآخر.

- تتعامل مع اللغة على أساس حاضرها و مستقبلها فقط , أي نظرة إستشرافيّة مستقبليّة.[1]

6. أوجه التشابه (العناصر المشتركة) بين اللسانيات العامّة و اللسانيات التطبيقيّة :

- 1- كلاهما لهما نفس الأصل و الهدف الذي هو اللغة .

-2- كلاهما يرتكزان على الإستعمال اللغوي السليم كوسيلة و اعتباره كغاية في نفس الوقت.

-3- كلاهما يدرسان أنظمة اللغة , من أجل الدّراية بخصائص اللغة و كوسيلة لتعلّم اللغة.

-4- كلاهما يعملان على صناعة المعاجم و ذلك لجمع اللغة و الحفاظ عليها من الضياع و النسيان . [2]

---

[1] ينظر : المؤلف: "أحمد سعدي" .عنوان الكتاب: "اللسانيات التطبيقيّة و الملكات اللغويّة".دار الراية للنشر و التوزيع.الأردن-عمان.دس.دط.صفحة:40.

[2] ينظر : المرجع نفسه . صفحة 38.

7. الخطاب :

-أ- الخطاب لغة :

هو الأمر الذي تقع فيه المخاطبة إضافة إلى الشأن و الحال و الخِطابة و المخاطبة .[1]

-ب- الخطاب اصطلاحا :

و هو على حد تعبير المؤرّخ الأدبي الأمريكي "جيرالد برنس" : هو الناحيّة المتعلّقة بالمستوى التعبيري للرواية لا مستوى المضمون .[2]

8. ميادين اللسانيّات :

إنّ للسانيّات بعض الميادين المعنيّة بدراستها و التي هي أساسها الذي تقوم عليه و هي كالآتي :

-1- الصوتيّات :

أو علم الأصوات , بالإنجليزيّة Phonetics و هو العلم المختصّ بدراسة الوسط الصوتي للإنسان بشكل علمي .[3]

-2- الفنولوجيا :

---

[1] نقل عن : بن الدين بخولة.أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه علوم في اللسانيّات النصّيّة."الإسهامات النصيّة في التراث العربي.جامعة وهران.ص30.

[2] نقل عن : المرجع نفسه .ص31.

[3] المحاضرة : نقادي كميلة. عنوان المحاضرة" what does Linguistics cover ? ".2018.جامعة تلمسان.قسم اللغة الإنجيزية .(بالترجمة من الإنجليزيّة إلى اللغة العربيّة)

أو علم الأصوات الكلاميّة , بالإنجليزية Phonology هو علم مختصّ بالدّراسة النّظريّة للغة , بالإضافة إلى أنّها تصنّف ضمن العلم الذي يدرس النظام الصوتي .[1]

-3- المورفولوجيا :

أو الصرف , بالإنجليزية Morphology و هو العلم المختصّ بدراسة هياكل الكلمات و كيفيّة تشكّلها , بنائها و تركيبها .

-4- النحو :

أو ما يدعى Syntax و هو العلم المختصّ ببناء الجمل و كذا تركيبها و إعرابها, بالإنجليزيّة

و هو مستوى من اللغة .

-5- علم دلالات الألفاظ :

أو بالأنجليزيّة Semantics, و هو العلم المختصّ بدراسة المعاني للكلمات, الجمل و العبارات.

1 المحاضرة : نقادي كميلة. عنوان المحاضرة" what does Linguistics cover ? "
.2018.جامعة تلمسان.قسم اللغة الإنجيزية .(بالترجمة من الإنجليزيّة إلى اللغة العربيّة)

❖ خاتمة :

خلاصة القول , إن كون الترجمة رسالة علميّة مقدّسة من أجل تحقيق الشرح و الإيضاح و التفسير للمتلقّي , بل و هي وعي و قرار من طرف المترجم فإنّها بذلك تحمّله مسؤوليّة حتميّة و صعبة لأن الترجمة هي الجسر الذي يربط العلوم و المعارف بين مختلف الثقافات و الحضارات , و منه يجب تقديم كلّ الوسائل اللّازمة و الحلول الممكنة من أجل إنجاح عمليّة نقل و إيصال الأمانة العلمية على أكمل و جه و في أبهى صورة , بشرط الأخذ بكلّ ما هو إيجابي و الوقوف عند الحدّ السلبي أي دون إفراط و لاتفريط , فعلى سبيل المثال عند اعتماد التعريب ليس بالسبيل السيئ أو المحرج و لكنّ الإفراط فيه هو الأمر الذي لا يبشّر بالصّواب , فكما كان الحال عند قدماء اللغويين العرب , حيث أنّهم كانوا يعتمدون التعريب كحل وسط لا أكثر و لا أقل , و فقط عند الضرورة من أجل تسهيل تداول الكلمات المعرّبة في اللغة العربيّة و الإنفتاح على حضارة الآخرين بكلّ معالمها بهدف تحليلها و إدراكها و إيجاد مقابل كحل للإبتعاد عن التقليد . و كما هو الحال أيضا بالنسبة للوسائل الأخرى المعتمدة في نقل و ترجمة المصطلحات الأجنبيّة .

الفصل الثّانـي

(الفصل التطبيقي)

Practical Part

❖ تمهيد :

يشهد العالم العربي في الوقت الحالي تعدّدا مصطلحيّا ملحوظا شائعا و شاملا لجلّ الميادين العلميّة , مركّزين في موضوعنا هذا نحو اللسانيّات على وجه الخصوص , و كبغية توضيح و إبراز هذه الأزمة المصطلحيّة في مجال اللسانيّات نموذجا , سنتطّرق إلى تجسيد هذه الظاهرة باعتماد على نماذج ,أمثلة , تحليل نصوص ترجميّة , و استخلاص للإحصائيات الإستبانة .

❖ المدوّنة :

- التعريف بالمدوّنة :

تتمثّل مدوّنة الفصل هذا في تجسيد الموضوع بالإعتماد على معجم المصطلحات الألسنيّة لتمثيل نماذج تعدّد المصطلحات اللسانيّة من اللغة الإنجليزيّة إلى العربيّة . و هي "معجم المصطلحات الألسنيّة" من المؤلّف:مبارك مبارك , "لبنان", إعتماد نصوص لدروس المحاضرات بقسم اللغة الإنجليزيّة في مقياس "اللسانيّات" و من ثمّ أخذها كنموذج عن ترجمة نصوص ذات سياق لساني من اللغة الإنجليزيّة إلى اللغة العربيّة و تحليلها كنصوص ترجميّة باعتماد تقنيّات الترجمة, و استخلاص للإحصائيات الإستبانة , و أخيرا بعض النماذج عن تعريب المصطلحات اللسانيّة الإنجليزيّة.

1| نماذج عن تعدد المصطلحات اللسانية العربيّة :

المصطلح اللّساني الإنجليزي	مقابلاته العربيّة
Linguistics	اللّسانيّات – اللغويّات – علم اللّغة – الألسنيّة – الدراسات اللغويّة الحديثة .
Corpus	مادّة لغويّة – متن – مدوّنة .

Correlation	ترابط – تلازم – إرتباط .
Hiatus	وقفة – سكت – حدّ .
Datism	إسهاب – حشو – إطناب .
Elision	حذف – إختزال – ترخيم – إسقاط .
Opposition	تقابل – تشابك – تداخل .

UNDERIVABLE	جامد – مبني – غير معرّب .
FREQUENCY	تواتر – تردّد – تكرار .
GEMINATION	تضعيف – تشديد – إدغام .
GRAMMAR	قواعد اللّغة – علم النحو و الصّرف .
HAPAXEPY	إختزال – إسقاط – حذف .
HARMONY	إيقاع – تناغم – تآلف – توافق .
INSERTION	إنضواء – تضمّن – إشتمال .
INDECLINABLE	مبني – غير معرّب – غير منصرف .
INDEFENITE	نكرة – مبهم – بديل نكرة .
INVERT	معكوس – عكسي – إرتدادي .
IRREGULAR	شاذ – غير قياسي – غير معياري .
ISOGLOSS	خط التماثل اللغوي – متشابه اللغات .
MELODY	نغم – لحن – إتّساق الأصوات .
MOOD	وجه – حالة – صيغة للفعل .
PARADIGM	مثال – سمْت – نموذج .
PARADOXINE	تنافر – تناقض – مفارقة .
RAMIFICATION	جذع الكلمة – تفرّع .
RANK	رتبة – موقع – موقعيّة .
RELATION	صلة – علاقة – إسناد .

REALISM	مذهب الواقعيّة – مذهب دلالي .
RECEIVNG	متلقٍّ – مستقبِلْ – مُخاطَب .
RECIPROCITY	مقابلة – معاكسة – تضاد .
REDUNCY	حشو – إسهاب – إطناب – تأكيد لفظي .
DIAGRAM	بنية – نسق – رسم بياني .
EXAMPLE	نمط – نموذج – مثال .
SHWA	حركة قصيرة – حركة وسطيّة .
SPIRANT	إنسيابي – إحتكاكي – ضيّق .
STEREOTYPE	مِثال – مَثَّل – مُقوْلب .
STIMULUS	حافز – منبه – مثير .
STRUCTURAL	بنائي – بنيوي – تركيبي .
STUCTURE	تركيب – نظم – بناء .
SUBSTANCE	جوهر – ماهية – مادّة .
TIMBRE	جَرْس – نوع الصّوت – رنّة .
TOTAL	تام – كامل – شامل .
TRANSLITERATION	نقل – ترجمة – نقل حرفي .
VERBAL	كلامي – لغوي – شفهي – فعلي .
VERBAL (ROOT)	أصل الفعل – جذر الفعل .[1]

2| نموذج عن ترجمة نصّيّن ذات سياق لساني من اللغة الإنجليزيّة إلى اللغة العربيّة :

النصّ الأوّل :

[1] نقل عن : المؤلّف:مبارك مبارك.عنوان الكتاب "معجم المصطلحات الألسنيّة".دار الفكر اللبناني.لبنان.الطبعة الأولى1995.دس.ص 95- 269.

Phonology

Phonology is the study of the abstract side of language . In addition , it has been defined as the study of sound system , ie : it is the study of how speech sound structure function in languages . In an other part it exmins how sounds are combined to make words (the destribution of sounds) and how sounds are affected in the word or phrase , for example : in English language there are many words startes with three consonants like : screen , strong ect . But , for words which start with four consonants or more are very nonexistent .

In fact , Phonology was seen as phonetics , how ever linguists agree that they are totally different , even if Phonology and Phonetics are deeling with the sounds of language . The former implies the abstract system which dears with the rules that link language sounds to thinking while the later is concerned with physical sounds and the way they are produced .

Some linguists refer to phonology as functional phonetics , since it gives importance to the structure of sounds and attempt to describe the functions of sounds in the system of language .[1]

❖ ترجمته إلى اللغة العربيّة :

علم الأصوات الكلاميّة

الفنولوجيا أو علم الأصوات الكلاميّة هو علم مختصّ بالدّراسة النّظريّة للغة , بالإضافة إلى أنّها تصنّف ضمن العلم الذي يدرس النظام الصوتي , ممّا يعني أنّها تعدّ دراسة كيفيّة

[1] المحاضرة : نقادي كميلة. عنوان المحاضرة" what does Linguistics cover ? "
."2018.جامعة تلمسان.قسم اللغة الإنجيزية .

عمل هياكل النطق الصوتي في اللغة . أمّا من جهة أخرى فهي تبحث حول كيف أنّ الأصوات قد دمجت لتصنع الكلمات (التصنيف الصوتي) و كيف تقاربت الأصوات ببعضها البعض , كيف أثّرت الأصوات على طبيعة الكلمات و على مستوى الجمل , مثال : هناك العديد من الكلمات في اللغة الإنجليزيّة التي تبتدأ بثلاث أحرف ساكنة مثل كلمتي : الشارع = street

و : قويّ = strong , إلا أنّه من غير الممكن إيجاد كلمات تبتدأ بأربعة حروف ساكنة.

إنّ في حقيقة الأمر , كانت تبدوا الفنولوجيا (علم الأصوات الكلاميّة) مثل علم الأصوات (phonetics) , غير أنّ العلماء اللغويين اتّفقوا على أنّ هناك اختلاف بين هاذين العلمين , بالرغم من أنّ لهما نفس الدور الذي يكمن في أنّ كلاهما معنيّين بدراسة اللغة من جانبها الصوتي . و منه الأوّل يتميّز بدراسة النظم النظريّة المعنيّة بالقواعد التي تربط اللغة بالأصوات , بينما العلم الثاني يعنى بالصّوت الخارجي و الطريقة التي يخرج بها .

بالإضافة إلى بعض الرّؤى الأخرى لدى اللسانيين , حيث أنّهم قد صرّحوا بأنّ الفنولوجيا تختصّ بدراسة وظائف الصّوتيّات و ذلك لأنّها تعطي اهتمامها لتحليل هياكل الأصوات مع محاولة وصف وظائف الأصوات في نظام اللغة .

النصّ الثاني :

Structuralism

Structuralism is a school of Linguistics that focuses on the struture of language.

It emerged through the ideas of Ferdinand De Saussure who is considered as the father of modern linguistics and the father of structuralism . De Saussure claims that linguistics is a part of semiology which concerns the structure of signs and the laws that govern them within society . His dichotomy of « langue » and « parole » is considered as the basis of structuralism .

Sructural linguistics relies on the idea that Langue is abstract and Parole is concrete . Thus , the role of linguist is to study the concrete level of language .

Structuralism is based on the following assumptions that can be summerized as follows :

-1- It focuses on the spoken language more than written .
-2- It relies on the objective study of language .
-3- It gives importance to the synchronic study .
-4- It puts emphasis on the structure of language .
-5- It based on Saussure ‘s ideas concerning Langue and Parole . [1]

❖ ترجمته إلى اللغة العربيّة :

[1] المحاضرة : نقادي كميلة. عنوان المحاضرة" Structuralism".2019.جامعة تلمسان.قسم اللغة الإنجيزية .

المدرسة البنيويّة

تعدّ المدرسة البنيويّة واحدة من المدارس اللّسانيّة (اللغويّة) , و هي مختصّة بدراسة الهياكل البنيويّة للغة . بدأ ظهورها على يد العالم اللغوي الكبير " فرديناند دي سوسير " , و هو يعدّ رائد اللسانيات الحديثة , إضافة إلى كونه مؤسس المدرسة البنيويّة . من نظريّاته أنّه قد ادّعى بأنّ اللسانيات هي جزء من علم الرموز وهذه الأخيرة بدورها تتعلّق بدراسة الهياكل الرمزيّة و القوانين المحكمة من طرف المجتمع . و يعتبر التفرّع الثنائي الشّهير المسمّى ب"اللّسان" و "الكلام" كأساس المبدئيّة للمدرسة البنيويّة .

تؤيّد المدرسة البنيويّة في وصف "اللسان" و "الكلام" فكرة أنّ "اللّسان" هو عبارة عن الجانب المجرّد و "الكلام" هو الجانب الذاتي , و بالتّالي إنّ الدور الرئيسي للساني هو دراسة الجانب الذاتي للغة . تمدّ المدرسة البنيويّة ركوزاتها حول الخصائص التّاليّة :

-1- ترتكز على الشفهي من اللغة أكثر من التحريري منها .

-2- تعتمد على الدراسة الموضوعيّة الهادفة في اللغة .

-3- تهتمّ بالدّراسة المتزامنة للغة .

-4- تشدّد تركيزها على هياكل اللغة .

-5- تعتمد على نظريّات العالم " دي سوسيرّ , في ما يخصّ تفرّعه الثنائي المعروف

ب" اللسان " و " الكلام " .

❖ **التعليق على ترجمة النصّين :**

من خلال ما قمنا به من الترجمة المتخصّصة بالسيّاق اللساني للنصّين السابقين , و كتحليل نموذجي يتّضح لنا ما يلي :

– يختصّ النصّ اللسانيّ بمستوى عالي في اللغة و ذلك لحتوائه على مصطلحات خاصّة بالسياق اللساني .

– نوعيّة التعبير اللغوي ذات مستوى متوسّط ممّا يعني أنّ فهم النصّ اللساني في متناول الجميع .

– يتميّز بأسلوب تقني خالي من اللون الأدبي بما فيه المجازات اللغويّة كالصور البيانيّة و المحسّنات البديعيّة .

❖ **التقنيّات المعتمدة في الترجمة المتخصّصة للنصيّن اللسانيين مع التمثيل :**

التقنيّات المعتمدة في الترجمة اللسانيّة للنصّين :

1– التقنيّة المباشرة :

أ– الإقتراض :

و هو النوع الذي تُأخذ فيه الكلمة كما هي عليه بحيث لا تترجم .

– التمثيل من النصّ الأول : الفنولوجيا .

2– التقنيّة الغير المباشرة :

أ– الإبدال | التحويل :

و هو يشمل التغيير في الفئات النحوية مع التقيّد بالمعنى نفسه ,أي بدون التغيير في المعنى :

– التمثيل من النصّ الأوّل :

<< Some linguists refer to phonology as functional phonetics , since it gives importance to the structure of sounds and attempt to describe the functions of sounds in the system of language .>>

<< بالإضافة إلى بعض الرّؤى الأخرى لدى اللسانيين , حيث أنّهم قد صرّحوا بأنّ الفنولوجيا تختصّ بدراسة وظائف الصّوتيّات و ذلك لأنّها تعطي اهتمامها لتحليل هياكل الأصوات مع محاولة وصف وظائف الأصوات في نظام اللغة . >>

– التمثيل من النصّ الثاني :

<< Structuralism is a school of Linguistics that focuses on the struture of language. It emerged through the ideas of Ferdinand De Saussure who is considered as the father of modern linguistics and the father of structuralism .>>

<< تعدّ المدرسة البنيويّة واحدة من المدارس اللّسانيّة (اللغويّة) , و هي مختصّة بدراسة الهياكل البنيويّة للغة . بدأ ظهورها على يد العالم اللغوي الكبير " فرديناند دي سوسير " , و هو يعدّ رائد اللسانيات الحديثة , إضافة إلى كونه مؤسس المدرسة البنيويّة .>>

3| عرض الإستبيان و تحليل نتائجه :

-أ- عرض موضوع الإستبيان :

جامعة أبو بكر بلقايد | كلية اللغات الأجنبية

إستبيان خاص بطلبة سنة أولى و ثانيّة ماستر من شعبة الترجمة

- يرجى من الطلبة الأعزّاء الإجابة على هذا الإستبيان فضلا منكم .

- جوابكم شرف لنا .

1) ما أكثر الأمور التي كانت تجذب اهتمامكم أو تخلق لكم نوعا من الصّعوبات تجاه مقياس "اللسانيّات" طيلة مشواركم الدّراسيّ الجامعيّ في الطور الأوّل "الليسانس" ؟

هل هي متعلّقة ب :

- المفاهيم اللّغويّة .
- المصطلحات اللّسانيّة .
- الدروس .
- كلّ ما سبق .

2) كيف كانت جودة التعليم في مقياس "اللّسانيّات" ؟

- ذات مستوى ممتاز.
- ذات مستوى جيّد .
- ذات مستوى متوسّط .

3) في حالة أنه طُلبَ منكم الإيتاء بمقابل عربي لمصطلحات لسانيّة إنجليزيّة , هل سيراودكم شعور بالقلق أو الحيرة أو التلف أو ما شابه ذلك ؟ أو بمعنى آخر , هل سيجعل ذلك تفكيركم مشوّشاً ؟

– أجب ب : " نعم " أو " لا "

– إذا كان جوابكم ب "نعم" , ففيما يتعلّق (يرجع) ذلك إذن ؟ :

– هل في :

- ضعف المستوى اللغوي في اللغة العربيّة .
- قلّة الدّراية بالمصطلحات اللّسانيّة و مفاهيمها .
- تعدّد المقابلات في اللغة العربيّة .

4) ما مدى قيمة (أو أهميّة) مقياس "اللسانيّات" على حسب رأيكم ؟

- يساهم في اكتساب ثقافة حول اللّغة بمستوى عالي كونه دراسة علميّة للغة .
- يعكس رقيّا معرفيّا بالمصطلحات المختصّة في علم اللسان (اللغة) .

5) " التعدّديّة المصطلحيّة " أو " فوضى المصطلح" في الوطن العربي , هي ظاهرة سلبيّة تسبّب نتائجً وخيمة على صحّة و سلامة اللغة العربيّة , فما الذي تعنيه ؟ :

- أزمة صارمة تضرب قطاع التعليم العالي .
- دليل واضح على تراجع الإنتاج العربي بما فيه التصدير , التطوير , الإبتكار , و غياب السّلوك الفكري لدى الفرد في إثراء ثروة فكريّة هدفها نشاط عملي مساهم في ترقية مختلف الميادين العلميّة , ممّا يعني إهمال العلم الذي هو أساس كلّ شيئ .
- إعتماد التعريب بشكل مفرط .
- عدم تفعيل هيئات دوليّة متخصّصة و مساهمة في توحيد المصطلح في شتّى المجالات العلميّة .
- كلّ ما ذكر سابقا .

6) يمثّل هذا الجدول أدناه ترجمة لمصطلحات لسانيّة إنجليزيّة و متعدّدة المقابلات العربيّة , و هي مترجمة من اللغة الإنجليزيّة إلى اللغة العربيّة .

المطلوب : – إختر مقابلا واحدا ينال إقناعك بوضع علامة " √ " عند كلّ مصطلح , و إذا لم يكن ذلك ممكنا , ضع العلامة على أكثر من خيار واحد يقنعك أو حتّى على كل الخيارات .

المصطلح اللّساني	مقابلاته العربيّة

	الإنجليزي
اللّسانيّات – اللغويّات – علم اللّغة – الألسنيّة – الدراسات اللغويّة الحديثة .	Linguistics
مادّة لغويّة – متن – مدوّنة .	Corpus
ترابط – تلازم – إرتباط .	Correlation
وقفة – سكت – حدّ .	Hiatus
إسهاب – حشو – إطناب .	Datism
حذف – إختزال – ترخيم – إسقاط .	Elision
تقابل – تشابك – تداخل .	Opposition

7) أين يتركّز الحلّ الرئيسي لعزل "الإضطراب المصطلحي" ؟

- التقيّد بإنشاء هيئات رسميّة تضم علماء لغويين و مختصّين لتوحيد المصطلح .
- إثراء الإنتاج الفكري و العلمي العربي في مختلف المجالات .
- كلّ ما سبق .

-ب- تحليل نتائج الإستبيان :

- وصف العيّنة :

من خلال الإستبيان الموضّح سابقا , و الذي أجريَ على عشرين طالب من شعبة الترجمة سنة أولى و ثانية ماستر , توصّلنا من خلاله إلى النتائج التاليّة :

السؤال01: – ما أكثر الأمور التي كانت تجذب اهتمامكم أو تخلق لكم نوعا من الصّعوبات تجاه مقياس "اللسانيّات" طيلة مشواركم الدّراسيّ الجامعيّ في الطور الأوّل "الليسانس" ؟				
رقم الأجوبة	الجواب 01	الجواب 02	الجواب 03	الجواب 04
التكرار	5	7	3	5
النسبة	%25	%37,5	%12,5	%25

– إستنتاج نتائج إحصائيات السؤال رقم 01:

إنّ الهدف من اختيار هذا السؤال و هو معرفة ما هو **أكثر** شيئ معقّد كان يخلق صعوبة و إشكالا في مقياس "اللسانيّات" في طورهم الأوّل "الليسانس" , يعني في بداية مشوارهم الجامعي , أو بعنى آخر ما الجزء الذي كان يجعل "اللسانيات" مقياس معقّدا ؟

من خلال النتائج الموضّحة أعلاه , يتّضح لنا أنّ أكثر نسبة من الطلبة إختاروا الجواب الثاني ممّا يعني أنّ أكثر الطلاب يؤيّدون فكرة أنّ المصطلحات اللسانيّة هي أكثر جزء يعيقهم في فهم و استيعاب ما يحتويه مقياس "اللسانيّات" , في حين أنّ أقلّ نسبة في الجواب الثالث ترى بأنّ الدروس هي العائق و أخيرا لدينا نسب متساوية من الطّلبة في

الجواب الأوّل و الرابع الذين يؤيّدون أنّ العائق هو المفاهيم اللغوية و النسبة الأخرى المتساوية من الطلبة يؤيّدون كل العوامل المذكورة سابقا .

السؤال02: – كيف كانت جودة التعليم في مقياس "اللّسانيّات" ؟			
رقم الأجوبة	الجواب 01	الجواب 02	الجواب 03
التكرار	5	7	8
النسبة	%25	%37	%38

– إستنتاج نتائج إحصائيّات السؤال رقم 02:

إنّ الهدف من هذا السؤال و هو معرفة ما إذا حظي الطلبة بشرح و فهم جيّد من أساتذتهم , لأنّه إذا لم يكن كذلك فيتسبب ذلك في عدم دراية الطلبة لما تحتويه و تتضمّنه و تعالجه اللسانيات .

من خلال النتائج الموضّحة أعلاه , يتّضح لنا أنّ أكثر نسبة من الطلبة يؤيّدون على حسب تجربتهم أنّ تعليمية اللسانيّات كانت ذات المستوى المتوسّط , تليها النسبة الثانيّة للذين حظوْ بتعليم جيّد فيها , و أخيرا هناك أقلّ نسبة من حظيت بمستوى تعليمي ممتاز في مقياس اللسانيات .

السؤال03: – في حالة أنه طُلبَ منكم الإيتاء بمقابل عربي لمصطلحات لسانيّة إنجليزيّة , هل سيراودكم شعور بالقلق أو الحيرة أو التلف أو ما شابه ذلك ؟ أو بمعنى آخر , هل سيجعل ذلك تفكيركم مشوّشاً ؟				
رقم الأجوبة	الجواب ب: لا	الجواب ب: نعم		
التكرار	4	الجواب01	الجواب02	الجواب03
		1	10	5
النسبة	%24	%1	%50	%25

– إستنتاج نتائج إحصائيّات السؤال رقم 03 :

الهدف من هذا السؤال و هو معرفة ما إذا كان الجميع من الطلبة على دراية بالمفاهيم اللسانيّة و مدلول مصطلحاتها أم هل يكمن ضعفهم في قلّة الدّراية بالمقابلات العربيّة أم أيضا بالتلف في اختيار المقابل العربي المناسب بسبب كثرة المقابلات العربيّة للمصطلح الأجنبي الواحد .

من خلال النتائج الموضّحة أعلاه , يتّضح لنا أنّ أكثر نسبة من الطلبة لديها تفكير مشوّش أو قلق أو حيرة عند الإيتاء بمصطلحات عربيّة كمقابل لمصطلحات لسانيّة أجنبية , و أول أكثر فئة تتعرّض إلى ذلك بسبب قلّة الدّراية بالمصطلحات اللّسانيّة و مفاهيمها ,

ثمّ يليها عامل تعدّد المقابلات في اللغة العربيّة , و آخر أقل نسبة من الطلبة هم الذين لديهم ضعف في المستوى اللغة العربيّة .

السؤال04: – ما مدى قيمة (أو أهميّة) مقياس "اللسانيّات" على حسب رأيكم ؟		
رقم الأجوبة	الجواب 01	الجواب 02
التكرار	13	7
النسبة	%62,5	%37,5

إستنتاج نتائج إحصائيّات السؤال رقم 04 :

إنّ الهدف من هذا السؤال هو معرفة ما مدى مكانة مقياس "اللسانيات" في نظر الطّلاب و أهميّة في اللغة بشكل عام .

من خلال النتائج الموضّحة أعلاه , يتّضح لنا أنّ أكثر نسبة من الطلبة ترى بأنّ اللسانيات لها دور كبير في اكتساب ثقافة حول اللغة بمستوى عالي كونه دراسة علميّة للغة , في حين أنّ ثاني و آخر و أقل نسبة من فئة الطلبة ترى أنّ أهمّية اللسانيات تكمن في إثراء رقيّ معرفي بالمصطلحات المختصّة في علم اللسان (اللغة) .

السؤال05: – " التعدّديّة المصطلحيّة " أو " فوضى المصطلح" في الوطن العربي , هي ظاهرة سلبيّة تسبّب نتائجً وخيمة على صحّة و سلامة اللغة العربيّة , فما الذي تعنيه ؟					
رقم الأجوبة	الجواب 01	الجواب 02	الجواب 03	الجواب 04	الجواب 05
التكرار	2	3	3	5	7
النسبة	%12	%13	%13	%25	%37

إستنتاج نتائج إحصائيّات السؤال رقم 05 :

إنّ الهدف من هذا السؤال هو معرفة ما هو مفهوم الفوضى المصطلحيّة في الوطن العربي و في نفس أين يكمن سببها لأنّ مفهومها مرتبط بسببها الأساسي و ما هو السبب الرئيسي المتركّز في تفشّي (إنتشار) هذه الظاهرة , بمعنى هل هو متعلّق فقط بغياب الإنتاج العربي و كثرة الإستيراد العالم العربي لخيرات الغرب أم فقط في عدم تفعيل هيئات دوليّة متخصّصة تضمّ علماء لغويين و مختصّين لتوحيد المصطلح أم اعتماد التعريب بشكل مفرط أم كل الأسباب المذكورة .

من خلال النتائج الموضّحة أعلاه , يتّضح لنا أنّ أكثر نسبة من الطلبة ترى بأنّ كلّ الأسباب المذكورة تعدّ عواملً رئيسيّةً في تفشيّ هذه الظاهرة , في حين أنّ النسبة الثّانيّة تؤيّد فكرة عدم تفعيل هيئات دوليّة متخصّصة في جمع و توحيد المصطلح في شتّى مجالاته العلميّة , تليها فئتين من نفس النسبة واحدة تؤيّد فكرة اعتماد التعريب بشكل مفرط

و الأخرى مع فكرة أنّها دليل واضح على تراجع الإنتاج العربي بما فيه التصدير ,التطوير ,الإبتكار و غياب السلوك الفكري لدى الفرد في إثراء ثروة فكريّة هدفها نشاط علمي مساهم في ترقية مختلف الميادين العلميّة ممّا يعني إهمال العلم الذي هو أساس كلّ شيئ, و آخر أقلّ نسبة ترى بأنّها أزمة صارمة تضرب قطاع التعليم العالي .

السؤال06: – يمثّل هذا الجدول أدناه ترجمة لمصطلحات لسانيّة إنجليزيّة و متعدّدة المقابلات العربيّة , و هي مترجمة من اللغة الإنجليزيّة إلى اللغة العربيّة .

المطلوب : – إختر مقابلا واحدا ينال إقناعك بوضع علامة " √ " عند كلّ مصطلح , و إذا لم يكن ذلك ممكنا , ضع العلامة على أكثر من خيار واحد يقنعك أو حتّى على كل الخيارات .

عدد الإختيارات	إختيار مقابل واحد	إختيار مقابلين أو أكثر
التكرار	11	9
النسبة	%51	%49

إستنتاج نتائج إحصائيّات السؤال رقم 06 :

إنّ الهدف من هذا السؤال هو معرفة ما إذا كان رأي الطلبة مع أو ضدّ التعدّد المصطلحي للمقابلات العربيّة , و منه إذا كان إختيارهم لمقابل واحد لكلّ مصطلح فهم

بذلك معارضون للتعددية المصطلحية العربيّة , و أمّا إذا كان إختيارهم لمقابلين أو أكثر فسيعني ذلك أنّهم مؤيّدون لها .

من خلال النتائج الموضّحة أعلاه , يتّضح لنا أنّ أكثر نسبة من الطلبة قد إختارت مقابلا واحدا لكلّ من المصطلحات , ممّا يعني أنّ أغلبيّة الطلاّب يعارضون التعدّديّة المصطلحيّة للمقابل العربي و هذه النتيجة تعدّ بحدّ ذاتها علامة مرضيّة .

السؤال07: – أين يتركّز الحلّ الرئيسي لعزل "الإضطراب المصطلحي" ؟			
رقم الأجوبة	الجواب 01	الجواب 02	الجواب 03
التكرار	3	9	8
النسبة	%13	%49	%38

إستنتاج نتائج إحصائيّات السؤال رقم 07 :

إنّ الهدف من هذا السؤال هو معرفة الحلّ الأساسي لعزل هذه الظاهرة , هل هو في إثراء الإنتاج الفكري العربي بما فيه التوقّف عن الإستهلاك و الإستيراد و النهوض للتصدير و الإنتاج , أم في مجرّد التقيّد بإنشاء هيئات علميّة مخصّصة لدراسة المصطلحات و توحيدها أم كلّ من السببين معا على حسب رأي الطلبة .

من خلال النتائج الموضّحة أعلاه , يتّضح لنا أنّ أكثر نسبة من الطلبة تشجّع حلّ إثراء الإنتاج الفكري و العلمي العربي في مختلف المجالات , أمّا النسبة التاليّة فتؤيّد كلا الحليّن, و آخر أقلّ نسبة من الطلبة ترى بأنّ الحلّ الأساسي يكمن في إنشاء هيئات علميّة مخصّصة لدراسة المصطلحات و توحيدها .

4| نماذج عن تعريب المصطلحات اللسانيّة الإنجليزية :

– مقابله العربي المعرّب	– المصطلح اللساني الإنجليزي
الفنولوجيا	Phonology
المورفولوجيا	Morphology
الفونيم	Phoneme
البراغماتيّة	Pragmatics
السيميائيّة	Semiotics
المورفيم	Morpheme

❖ خاتمة :

خلاصة القول , إنّ من خلال ما عالجناه و تطرّقنا إليه في هذا الفصل لا يعدّ إلاّ أدلّة و إثباتات على صحّة مشكلة بحثنا , و وجود نتائج تطابق على أتمّ شكل ما افترضناه سابقا , و بالتالي نستنتج أنّ تعدّد المصطلح العربيّ لا تترجم علّته إلاّ في افتقار لإنتاج العلمي و كذا الرقي المعرفي و قبول الإستهلاك و الإستيراد أكثر من التصدير .

قول "جبران خليل جبران ": " ويل لأمّة تلبس ممّا لا تنسج , و تأكل ممّا لا تزرع , و تشرب ممّا لا تعصر ."

الخاتمة

Conclusion

ختام القول , نستنتج في خاتمة بحثنا الذي قد تطرّقنا فيه إلى دراسة نظريّة و تطبيقيّة حول المصطلح و تعدّده كمقابل في اللغة العربيّة , ومنه كحوصلة بحث فإنّ من أهمّ النتائج التي تحصّلنا عليها , فهي متواجدة كالآتي :

– إنّ بالرغم من فترات التفوّق الفكري الذي شهدته الحضارة العربيّة على مرّ من عصور الزّمان , إلاّ أنّها باتت بالركود و الجمود و انتقلت الرّاية إلى أوروبا التي صنعت تطوّرا على سائر الأصعدة , و بذلك نال الجانب اللغوي حصّتة منها .

– تعدّ التعدّدية المصطلحيّة العربيّة أزمة صارمة , كونها فوضى مصطلحيّة من نتائجها إضطراب يضرب قطاع التعليم العالي , بل قد نتج عن إثرها أقوى المعارك الثقافيّة و أكثرها عسرا في وقتنا الحاضر , و هي بين مؤيّدي فكرة قدرة اللغة العربيّة بتأمين متطلّبات التطوّر العلمي و بين معارضي هذه الفكرة معارضة تامّة , فإذا كان من مبتغانا تحصيل المعرفة و الوقوف من أجل الحفاظ و إبقاء لغتنا التي هي المقوّم الأوّل لوجودنا , فلا جدل بأن نقدّم كل ما بدر و تيسّر من وسائل كحل لعزل كلّ ما يضرّ و يطيح بقيمة اللغة العربيّة بشكل خاص و بالأمّة العربيّة بشكل عام , ممّا يعني أنّه لا بأس باعتماد التعريب في هذه المصطلحات العلميّة و القيام بنشرها ليكون كحل وسط لغاية علميّة تلبّي احتياجات البحث العلمي سواءا نقلا أم ابتكارا و بالتالي النهوض بلغة عربيّة سليمة .

– إنّ المصطلح مفتاح العلوم و قد قيل أنّ فهم المصطلح يعادل فهم نصف العلم , و منه فهو لفظ يعبّر عن مفهومه , و بالتالي فإنّ رعايته تكون بالفقه فيه و التعمّق المسبوق بالدراسة فهو بذلك كتنمية العلوم بحدّ ذاتها .

– لقد شملت اللسانيّات بخلاف اللغة عدّة أصعدة , و بذلك بات تعظيم مرتبة اللسانيات كأمر بالغ الأهمّية لم يعد سببه مرتبطا في قيمة اللغة و الحث على سلامتها فحسب , بل أنّ هذا العلم الحديث قد تجاوز حده ليشمل فروعا أخرى من العلم يعني أنّه لم يعد متربّعا في دائرة اللغات فحسب بل أيضا سطع نجمه في ميادين أخرى فعلى سبيل المثال لقد دخلت اللسانيات مجال المعلوماتيّة فلقّبت باللسانيات الحاسوبيّة , و أيضا هناك اللسانيّات الرياضيّة و التي تستخدم أساليب العلوم الرياضيّة في كلّ من الإحصاء و التحليل , و هناك أيضا اللسانيّات الجغرافيّة , النفسيّة و التعليميّة, و الآن ما عسانا نقول سوى أنّ رفع مكانة اللسانيّات و تصنيفها من ضمن عظيم العلوم ليس إلاّ حقّها .

– إنّ اعتماد التعريب في المصطلحات اللسانيّة أمر ملحوظ كلّيا , و لكن ليس العيب في استعماله , بل هي ليست إلا قضيّة مراعات الحدود و فقط يعني دون إفراط و لا تفريط يعني كما قيل : << إذا زاد الشيئ عن حدّه إنقلب إلى ضدّه >> , بل و هو بمثابة حلّ و وسيلة و كأهمّ الآليات المعتدة في ترجمة المصطلحات و هذا من أجل النهوض بلغة عربيّة سليمة تواكب متطلّبات العصر , و فكون التعريب طريقة لغويّة تجعل الألفاظ الأعجميّة عربيّة , عن طريق إخضاعها لسنن الإشتقاق و النطق في العربيّة , كما كان

الحال عند قدماء اللغويين العرب حيث كانوا يتعمّدون إخضاع الكلمات الأعجميّة لسنن الإشتقاق و النطق العربيين كحل وسط تسهيلا لتداول الكلمات المعرّبة في اللغة العربيّة , و دفعا لإبقاء الألفاظ التي توافق أصواتها نطقا و هيئة ترتيب بناء الألفاظ العربيّة .

مكتبة البحث :

1| الكتب العربيّة :

– "أحمد سعدي" .عنوان الكتاب: "اللسانيات التطبيقيّة و الملكات اللغويّة".دار الراية للنشر و التوزيع.الأردن–عمان.دس.دط.

– الصادق خشاب. كتاب "التعريب و صناعة المصطلحات".عالم الكتب الحديث.الأردن.دط.2016.

– "زينايدا بوبوقا – يوسف سترنين" .عنوان الكتاب :"اللسانيّات العامة" .ترجمة :"تحسين رزاق عزيز". مراجعة :"عبد الجبار محسن الربيعي".دار الروافد الثقافيّة–ناشرون .إبن النديم للنشر و التوزيع.الطبعة الأولى:2017.دس.لبنان.

– عبد الرحمان الحاج صالح.من كتاب "بحوث و دراسات في اللسانيات العربية –الجزء الاول" .دار النشر: عاصمة الثقافة العربية .دب.دط.دس.

– لعبيدي بو عبد الله .عنوان الكتاب : مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية.دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.الجزائر.331.410.2012.

– محمد الديداوي .عنوان الكتاب : "الترجمة و التواصل".المركز الثقافي العربي".دب.دط.دس.

2| المراجع باللغة الأجنبيّة :

www.researchgate.net:

3| المراجع المترجمة :

www.researchgate.net: موقع إلكتروني إنجليزي تمّت ترجمته البعض من محتواه إلى اللغة العربيّة .

4| الرسائل و الأطروحات :

- بن الدين بخولة.أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه علوم في اللسانيّات النصّيّة."الإسهامات النصيّة في التراث العربي.جامعة وهران

- بوغنّة خالديّة.عنوان المذكّرة :"مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة".طبيعة المذكّرة:أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه.جامعة وهران معهد الترجمة

5| القواميس و المعاجم :

- مبارك مبارك.عنوان الكتاب "معجم المصطلحات الألسنيّة".دار الفكر اللبناني.لبنان.الطبعة الأولى1995.دس.

6| المواقع الإلكترونيّة :

أ) المواقع العربيّة :

Vb.ckfu.org

www.ajsp.net

Bilarabiya.net

Tele-ens.univ-khenchela.dz

www.univ-soukahras.dz

ب) المواقع الأجنبيّة :

www.researchgate.net:

7| المقالات :

سهام السميدي .عنوان المقال :"خصائص المصطلح اللساني التوليدي و طرق نقله ."المجلّة العربية للنشر العلمي" .العدد السابع و العشرون .تاريخ الإصدار : 2 كانون

8| الملتقيات و المحاضرات :

المحاضرة : نقادي كميلة. عنوان المحاضرة" what does Linguistics cover ? ."2018.جامعة تلمسان.قسم اللغة الإنجيزية .

المحاضرة : نقادي كميلة. عنوان المحاضرة "Structuralism"2019.جامعة تلمسان.قسم اللغة الإنجيزية .

فهرس العناوين

❖ فـهـرس الـعـنـاويـــــن :

العنوان	الصفحة
– الفصل الأوّل	1
– الباب الأوّل : نحو ماهية المصطلح , تاريخه و تجلّياته	2
– تمهيد	4-3
1- مفهوم المصطلح	4
2- علم المصطلح	5
– المصطلح قديما	6
– المصطلح حديثا	6
1|2 علم المصطلح و موضوعاته	8-6
أ) علم المصطلح العام	9-8
-علم المصطلح الخاص	9
2|2 علم المصطلح له علاقة بعلوم أخرى	10 -9
3- علم المصطلح و التنميّة اللغويّة	12 -10
4- علم المصطلح و المصطلحيّة	13 -12
5-الفرق بين المصطلحيّة و علم المصطلح	14 - 13
6-نشأة علم المصطلح و تطوّره	20 -14

7–نظريّات علم المصطلح	22 – 20
8–دور مركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح <<INFOTERM>>	23 – 22
9–اللغة التخصصية و المصطلحات	24 – 23
– أهمّ خصائص اللغة التخصّصيّة	25 – 24
– المصطلح و اللغات المتخصصة	27 – 25
10–أنواع المصطلحات	29 – 27
11–المترجم المصطلحي	30 – 29
– الباب الثّاني : التعريب و وسائل صناعة المصطلح	31
1| مفهوم التعريب	32
2| التعريب قديما	34 – 32
3| دواعي التعريب (الحاجة و الضرورة)	36 – 34
4| طرائق وضع المصطلح	38 – 36
5| طرائق بناء و صناعة المصطلح	40 – 38
6| وسائل أخرى لصناعة المصطلح	43 – 40
7| الهيئات العاملة على التعريب و انتقاء المصطلح	47 – 43
8| أسباب الفوضى المصطلحيّة	52 – 47
9| الحلول المقترحة لعزل الإضطراب المصطلحي و إنجاح الترجمة المصطلحيّة	54 – 52

– الباب الثالث : نحو ماهية اللسانيات ,نشأتها , منهجها المصطلحي و أهمّ روّادها	55
1| مفهوم اللسانيّات	56
2| نبذة تاريخيّة عن اللسانيّات العربيّة و اللسانيّات الغربيّة	56 – 58
– نشأة اللسانيات العربيّة	58 – 59
–1– نشأة الدّرس اللغوي القديم	59 – 60
–2– نشأة اللسانيات العربيّة الحديثة	60
3| أشهر و أبرز روّاد اللسانيات العربيّة و الأجنبيّة	60
أ) أعلام اللسانيّات العربيّة	60 – 65
ب)أعلام اللسانيات الغربيّة	65 – 69
4| منهج علم المصطلح اللساني	69 – 70
5| الفرق ما بين اللسانيات العامّة واللسانيّات التطبيقيّة	70 – 72
6| أوجه التشابه (العناصر المشتركة) بين اللسانيّات العامّة واللسانيات التطبيقيّة	72
7| الخطاب	73
8| ميادين اللسانيات	73 – 74
– خاتمة	75
– الفصل التطبيقي	76

– تمهيد	77
– المدوّنة	77
1| نماذج عن تعدد المصطلحات اللسانية العربيّة	79 – 77
2| نموذج عن ترجمة نصيّين ذات سياق لساني من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربيّة	83 – 79
– التعليق على ترجمة النصيّن	84
– التقنيّات المعتمدة في الترجمة المتخصّصة للنصيّن السابقين مع التمثيل	86 – 84
3| عرض الإستبيان و تحيل نتاجه	89 – 86
– تحليل نتائج الإستبيان	97 – 89
4| نماذج عن تعريب المصطلحات اللسانية الإنجليزية	97
– خاتمة	98
– الخاتمة العامّة للمذكّرة	102 – 99
– مكتبة البحث (المصادر و المراجع)	105 – 103
– فهرس العناوين	110 – 106

❖ **الملخص :**

إنّ المصطلح مفتاح العلوم. و يعتبر تعدد مقابله في اللغة العربية كعطل يهدد صحّة الرسالة العلميّة ، و ذلك نتيجة عدم إلزامية توحيده ما بين المختصيّن بما فيهم العلماء , اللغويين .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرّف على طبيعة العوامل المؤثرة في التعددية المصطلحيّة – مجال اللسانيات نموذجا.

– **الكلمات المفتاحيّة** : المصطلح – المقابل – التعدّديّة المصطلحيّة – العوامل – اللسانيات.

❖ **Le résumé :**

Le terme est la clé de la science. La multiplicité de son équivalent en langue arabe est considérée comme un ravage qui menace la validité du message scientifique, du fait de ne pas unifier l'équivalent de terme entre les spécialistes, les savants , les linguistes.

Cette étude vise à identifier les facteurs affectant le pluralisme terminologique dans un domaine linguistique .

- Mots clés : Le terme – équivalent – facteurs – le pluralisme terminologique – Linguistique .

❖ **Abstract :**

The term is the key to science. The multiplicity of its equivalent in the Arabic language is considered as a damage that threatens the validity of the scientific message, as a result of not unify it among specialists, scholars and linguists.

This study aims to identify the main factors that affect the terminological pluralism in a linguistic domain .

- Key words : The term – equivalent – factors – the terminogical pluralism – Linguistic domain .